

116.12 يتعلق بنظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض الخاص بالطلبة.

كما توصل السيد رئيس مجلس المستشارين باعتذارات مكتوبة من عدد من السادة المستشارين عن حضور أشغال جلسة الأسئلة الشفهية المنعقدة يومه الثلاثاء 9 يونيو 2015، وهم خديجة الغامري، عزيز مكيف، جمال الدين العكرو، الصبحي الجليلي، حفيظ وشاك، عادل المعطي، محمد احساني، الغازي اغرارية، سعاد لغاري، أحمد شد، الهاشمي السموني، محمد الكبوري، حسن بلصيري، حسن بوعود، حسن لعواني، محمد القلوبي، عبد الرحيم عماني، مولاي امحمد المسعودي، إبراهيم فضلي، جمال السكك، محمد القندوسي، محمد الزعيم، فريدة النعيمي، محمد بنطالب، إبراهيم بنديدي، عبد الرحيم عثمان، حسن بلمقدم، أحمد احميدي، عبد الرحيم واعمر، محمود عرشان، عزيز مكيف، دحان الدرهم، عمر حداد أحمد بابا، امبارك النفوي، عبد الرحيم الرماح، جماخ بوزكري، بنجيد الأمين، عبد السلام اللبار، عبد العزيز العزاي، عبد الغني مكوي، كافي الشراط، محمد طريش، محمد يرعاه السباعي، عمر المكد، الحو المربوح.

كما نخطط المجلس الموقر أننا سنكون على موعد يوم غد الأربعاء 10 يونيو 2015 على الساعة 11 صباحا مع الجلسة المخصصة لتقديم أجوبة رئيس الحكومة على الأسئلة المتعلقة بالسياسة العامة حول مواضيع اتفاقيات التبادل الحر الحصيلة والأفاق، وضعية ساكنة العالم القروي والمناطق الجبلية، أية سياسة عمومية للحكومة في القطاع الفلاحي؟ وما هي تدابير الحكومة لتطوير هذا القطاع؟ وما هي إجراءاتها لتحقيق الأهداف والاستراتيجيات لجعل هذا القطاع رافعة لتنمية الفلاحة والعالم القروي.

كما سيعقد المجلس المستشارين يوم الاثنين 15 يونيو 2015 على الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال جلسة عامة ستخصص لمناقشة عرض السيد الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات حول أعمال المحاكم المالية برسم سنة 2013.

كما توصلت الرئاسة بمراسلة من الوزير المكلف بالعلاقة مع البرلمان، يخبر من خلالها المجلس طلب السيدة وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية بتأخير السؤالين الموجهين لوزارتها إلى آخر الجلسة، لارتباطها بالتزامات حكومية طارئة.

وبالنسبة للأسئلة الشفهية التي توصلت بها الرئاسة لغاية يوم الثلاثاء 9 يونيو 2015، فهي كالاتي:

- عدد الأسئلة الشفهية: 15 سؤالا؛
- عدد الأسئلة الكتابية: سؤالان؛

شكرا السيد الرئيس.

محضر الجلسة رقم 1019

التاريخ: الثلاثاء 21 من شعبان 1436 هـ (9 يونيو 2015 م)

الرئاسة: المستشار السيد محمد فضيلي، الخليفة الثاني لرئيس المجلس.

التوقيت: ساعتان وسبعة عشر دقيقة، ابتداء من الساعة الرابعة والدقيقة الأربعين بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد محمد فضيلي، رئيس الجلسة:

بسم الله، أعلن عن افتتاح الجلسة.

حضرات السادة الوزراء المحترمين،

حضرات السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور؛ ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أدعو المجلس الموقر لتلاوة الفاتحة ترحما على ضحايا فاجعة واد الشراط، والتي أودت بحياة مجموعة من الأطفال الرياضيين غرقا، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يتغمدهم بواسع رحمته، ويلهم أهلهم وذوهم الصبر والسلوان، **إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ**

الجميع وقوفا:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ مَالِكِ یَوْمِ الدِّیْنِ اِیَّاكَ نَعْبُدُ وَاِیَّاكَ نَسْتَعِیْنُ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِیْمَ صِرَاطَكَ الَّذِیْنَ اَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ غَیْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَیْهِمْ وَالضَّالِّیْنَ. آمین.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزِّ عَمَّا یَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِیْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ.

السيد رئيس الجلسة:

والآن أستسمح المجلس الموقر لإعطاء الكلمة للسيد أمين المجلس ليطلعنا جميعا على ما جد من مراسلات وإعلانات، فليفضل السيد أمين المجلس مشكوراً.

المستشار السيد عبد اللطيف أبدو، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس.

أحيل على المجلس الموقر من السيد رئيس الحكومة مشروع قانون رقم

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم.

ونشر الآن في معالجة الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول أعمال هذه الجلسة، وعددها 19 سؤالا، سؤال واحد منها آني موجه لقطاع الشؤون العامة، و 18 سؤالا عاديا موجهة لقطاعات: التجهيز والنقل، السكنى، الشباب والرياضة، الطاقة والمعادن، الثقافة، التضامن، النقل، البيئة، الماء، التعليم العالي.

نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الموجه إلى السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك حول صيانة الطرق الثانوية. الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال، فليفضل مشكورا.

المستشار السيد محمد علي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران،

السيدة والسادة المستشارين،

السيد الوزير المحترم،

هناك جهود مهمة تبذل على مستوى توسيع الشبكة الطرقية ببلادنا، لكن هناك العديد من الطرقات الثانوية لا زالت تعاني من تدهور خطير، يجعلها غير صالحة للقيام بدورها، وهناك البعض منها برمج ولا زال بناؤها لم يتم.

عليه، نسألكم، السيد الوزير، عن مدى مراقبتكم لأوضاع الطرق الثانوية، وما هي تدابير الصيانة التي تقومون بها لمنع تدهور حالتها؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للإجابة على السؤال، تفضلوا.

السيد عزيز رباح، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

أشكر الفريق المحترم على طرح هذا السؤال، وهو سؤال يتكرر باستمرار، نظرا أولا لدور الطرق في الحركة الاجتماعية والاقتصادية ديال البلاد ديالنا، ولكن أيضا نظرا إلى فعلا كما أشرتم إليه أنه هناك، أولا، جزء من الشبكة الطرقية يحتاج إلى صيانة، واسبق لي أخبرت بأنه الشبكة الطرقية ديالنا اللي كنوصل.. كنتكلم على اللي هي مصنفة، ما كنتكلمش على الشبكة الطرقية داخل المدار القروي، يمكن نشيرو لو أثناء النقاش أثناء الجواب على السؤال.

تقريبا 57 ألف كلمتر، ومن هاذ 57 بالآه تقريبا يعني حوالي 34 ألف،

يعني 41 ألف اللي هي معبدة، بمعنى ما تبقى هي (en état de piste)، ففي هاذ 41 ألف في 2012 كانت نسبة الجودة ديالها وحسنة تقريبا 53%، الآن الحمد لله وصلنا لـ 58%، كسبنا نقط، لأننا درنا واحد المخطط يتبني على ماذا؟

بقدر ما نستمر في توسيع الشبكة، كما أشرت، في الطرق السيارة، في الطرق لابد أن نقوم بصيانة ما هو موجود، وإلا غادي يكون الكلفة ديالو مضاعفة إذا تم التخلي عليه، والدليل هو ما نحن بصده.

الميزانية المقدرة ديال الصيانة باش نعطيكم الأرقام، الميزانية ديال الطرق كلها حوالي 5 المليار ديال الدرهم، إلى حيدتي منها الطرق السريعة، حيدتي منها واحد العدد ديال الأمور، الالتزامات والديون ديال العالم القروي اللي كنخصصو فيها واحد 88 مليون ديال الدرهم، فعندنا تقريبا واحد المليار و300 مليون ديال الدرهم، كنديرو منها سنويا الحمد لله في هاذ الثلاث سنوات الأخيرة ما ابقيناش أقل من 2000 كيلومتر، ولينا كنديرو ما بين 2000 إلى 2500 كيلومتر ديال الصيانة.

اللي مطروح الآن، طبعا البرنامج اللي أعدناه هو أننا غنحاولو نسرعو بصيانة 10.000 كيلومتر باش يمكن لنا نكسبو نقط أكثر، وغنمشو نركزو في الجزء الأول على فين كابتة 80% ديال حركة السير، والجزء الثاني لحركة السير ما بين متوسطة أو ضعيفة اللي كتعلق بالطرق المصنفة اللي عندها دور ثانوي إن صح التعبير، ولكنها مثل إقليمية، عندها دور فلاحي، عندها دور اقتصادي، عندها فك ديال العزلة.

بالإضافة لهاد الشي، التحدي اللي مطروح الآن هو ما أنجزناه في العالم القروي لابد من الصيانة ديالو، والذي يؤخذ بعين الاعتبار إن شاء الله ابتداء من السنة المقبلة في البرنامج القروي الجديد. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، السيد الوزير.

الكلمة للفريق الاشتراكي، السيد رئيس الفريق.

المستشار السيد محمد علي:

شكرا السيد الرئيس.

احنا، السيد الوزير، كما قلت، السؤال يتكرر لماذا؟ لأن المواطن المغربي أو الرأي العام المغربي يلاحظ عن كذب على أن هناك ضعف فيما يتعلق بالجودة في بعض الطرق، أنا ما كنقولش كلشي، (l'autoroute) مزيانة، كلشي كيعرفها مزيانة، ولكن بعض الطرق الإقليمية والثانوية وضعيتها هي غير سليمة، السيد الوزير، وهاذ الشي ملموس بالعيان.

ثانيا، اعلاش احنا طرحنا هاذ السؤال، السيد الوزير، للمرة الثالثة أو الرابعة أو الخامسة؟ لأننا نلاحظ بأن المشكل هو في تسريع الوتيرة ديال الإنجاز، ونعطيك مثال، مثلا على مستوى إقليم وزان كين واحد الطريق

بعض الاستثناءات، لأن بعض الجماعات باقي كنسالوها 900 مليون دبال الدرهم، 90 مليار، وغنبدوا الآن في آخر الإعداد للبرنامج الثالث اللي غيبدا إن شاء الله في 2016.

قضية الجودة نتمنى تتوصل، ألغينا عدد كبير من الصفقات، وأخرجنا عدد كبير من الشركات من نظام التصنيف لأنها لم تلتزم، لما يوصلنا هاذ الشي غناخذو القرار فيه إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثاني موضوعه الأضرار التي تسببها الأمطار والتقلبات الجوية بالطرق الوطنية.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال، فليفضل مشكورا.. فريق التجمع الوطني للأحرار، إن لم يكن حاضرا سنؤجله إلى حين حضور المعني بالأمر.

وننتقل إلى السؤال الموالي، السؤال الآتي الموجه إلى السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة، وموضوعه ارتفاع الأسعار قبل حلول شهر رمضان.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي، فليفضل مشكورا.

المستشار السيد يحفظه بيمبارك:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السادة الوزراء المحترمين،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

رغم تأكيدكم على أن الطاقة التخزينية متوفرة والتطمينات التي تلجأ إليها السلطات العمومية في المغرب في كل عام، تشهد بعض المنتجات ارتفاعا في الأسعار خاصة في الأيام الأولى من الشهر الفضيل، ويعزى ذلك إلى أن بعض الأسر تسعى إلى تأمين مخزون كاف من المواد في بداية رمضان، ما يحدث خللا بين العرض والطلب يفرض عادة إلى ارتفاع الأسعار. وما يزيد في المضاربة هو تبني بلادنا منذ سنوات قانون حرية الأسعار والمنافسة، الأمر الذي يستغله الوسطاء لضرب القوة الشرائية للمواطنين، خاصة الطبقة المعوزة.

وتنويرا للرأي العام الوطني، نسألكم، السيد الوزير المحترم: ما هي التدابير المتخذة لحماية القدرة الشرائية للمواطنين وطمأنتهم بخصوص الأسعار في شهر رمضان الكريم؟

وشكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للإجابة على السؤال، تفضلوا.

إقليمية 4104 التي تمر بين دوار الحمزية إلى الطريق الإقليمية 4103، هاذ الطريق، السيد الوزير المحترم، تم توقيع اتفاقية بشأنها سنة 2005 من طرف المجلس الجماعي السابق، في عهد الحكومة السابقة، دبال السيد إدريس جطو، والجماعة القروية أدت المستحقات ديالها اللي هي الجماعة ديال زومي، ووزارة التجهيز حتى هي أدت المستحقات ديالها مشكورة، ولكن تسريع وتيرة الإنجاز هاذ الشي اللي ما كيغيش يتيقوه المغاربة، الطريق توقعت في 2005، الإنجاز ديالها بدا حتى 2014، وللأسف ملي ابدا الإنجاز ديالها، كين المواطنين راسلوا الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين، عندهم واحد مجموعة الملاحظات.

وبعض المقاولات، ساعهم الله، أنا ما كنتولش كلشي، المقاولات التي عهد إليها بالصفقة لم تمتثل حتى للملاحظات ديال المهندس ديال التجهيز. خرجت اللجنة تحت إشراف مديريةية التجهيز الإقليم ديال وزان، وصدت مجموعة من الاختلالات، ورغم ذلك المقاولات ما داتهاش فيها، كين محضر أنجز في الموضوع، ومازال الأشغال رغم تشكي الساكنة، وها هي الشكاية، السيد الوزير المحترم.

ما ينسحب على إقليم وزان، كينسحب أيضا على إقليم شيشاوة، كينسحب أيضا على الإقليم ديال بولمان، كين واحد المجموعة ديال الاختلالات، وبالتالي، السيد الوزير، الله يجازيكم بخير، أنا ابغيت غير واحد التوضيح من طرفكم، احنا اليوم الحكومة العمر ديالها قريب تمشي، يعني ثلاث سنين ونصف، ابقى عام ونصف.

البرنامج الوطني الثالث.. هذا الدستور، السيد الوزير، ما خصكش تتقلق، لأن العمر ديالها هو خمس سنوات، 3 سنين ونصف دازت، البرنامج الوطني الثالث مازال ما مفعش على أرض الواقع.

في هاذ الاتفاقية، السيد الوزير، هاذي ديال 2000 البرنامج الوطني الثاني 2005، احنا كنتولو بأن المواطن ولا البرلمانين ولا رؤساء الجماعات يلاحظون على هاذ الحكومة بأنه كين هناك تلكؤ واضح فيما يتعلق بتنفيذ البرنامج الوطني الثالث المتعلق بالعالم القروي. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

لكم الكلمة، السيد الوزير، للرد على التعقيب في بضع ثوان.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

ببساطة، أنا كنتعتقد ما أنجز في وزان بصفة عامة في ثلاث سنوات، أنت تعلم أكثر مما أنجز في 10 سنوات السابقة، الأرقام عندهم، وشيشاوة اللي تكلمت عليها وبولمان اللي تكلمت عليه، لأن امشينا للأقاليم الصغيرة، أعطينا حقها الذي لم تكن تناله في السابق لاعتبارات ما ندخلش في التفاصيل.

البرنامج الثالث، قلنا نهني البرنامج الثاني، وغادي ينتهي في 2015 مع

السيد محمد الوفا، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة، المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيدات والسادة المستشارين،

كذكروا أنه في الأسبوع اللي فات جيت لهننا، ووضعت من خلال الأسئلة ديال واحد عدد السادة النواب الرؤية والتدابير اللي اتخذت الحكومة فيما يتعلق بمراقبة الأسواق وتزويد الأسواق، وأن هاذ التدابير انطلقت في فاتح يناير 2015. اللي كاين هو ضاغطين علينا اشوية، أنا عاد قلتها في مجلس النواب، غنعاود نكررها قدامكم، ضاغطين علينا اشوية من خلال الإعلام ومن خلال واحد عدد الترويج ديال الكلام، الناس اللي خدامين في صف الاستيراد.

احنا ما يمكننا نخلو الديوانة ديالنا لهاذ المواد في وقت رمضان لأن الحصول ديالنا كافي، والمخزون ديالنا كافي، المخزون اللي عندنا والمحصول ديالنا هاذ الناس ابغاو باش يطيح السوق من خلال الواردات، احنا ما قابلين هاذ القضية هاذي. المخزون ديالنا كافي للمغرب في واحد العدد ديال المواد، راني اعطيت لكم مذكرة عن طريق الرئاسة ديال المجلس، وهنا في الجلسة اللي كنتقول لكم 14 مادة ها المخزون ديالنا. بطبيعة الحال قبل رمضان ديمما يكون اشوية هاذ.. احنا له بالمرصاد.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للفريق الحركي، تفضلوا فيما تبقى من الوقت.

المستشار السيد يحفظه بمبارك:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد الوزير المحترم،

شكرا على جوابكم، وما نأمل إليه، السيد الوزير، هو الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين وعلى التصدي للوسطاء الذين يستغلون المناسبات للاغتناء على حساب المواطنين الضعفاء، وذلك بشتى الوسائل كنخزين السلع واستغلال غياب لجان المراقبة للزيادة في أسعار المواد الغذائية.

ومرة أخرى نهيب بكم، السيد الوزير المحترم، إلى تكثيف الجهود لتنفيذ آليات المراقبة على مختلف الأسواق الوطنية حتى تتصدوا لكل من تخول له نفسه الاغتناء أو الارتزاق على جيوب المواطنين.

وقد أكدت التجارب السابقة أنه عند حلول شهر رمضان تعرف بعض المواد، رغم وفرتها، ارتفاعا محولا، ولاسيما منها الكثيرة الاستهلاك في هذا الشهر الفضيل.

وشكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار.

السيد الوزير، لكم فيما تبقى من الوقت للرد على التعقيب.

السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة:

ما نكرهش تزيد علي اشوية، السيد الرئيس، ما داخلناش هاذي في الهضرة ديالي، امشأت جوج دقائق.. جوج الثواني. على كل حال هاذ الكلام اللي قلت، السيد المستشار، كنحييك عليه، لأنه في الحقيقة كنوجه واحد النداء للناس اللي كيتاجروا في شهر رمضان أنه يراعي اشوية للمواطنين.

احنا ما عندناش القدرة باش نديرو حارس ومراقب قدام كل حانوت، دابا غادي نعطيكم مثال خرج، تقلبت الدولة المغربية في الصحافة، خرجت تصويرة كنتقول هاذ المواد كلها تالفة، ومقال، ما عندنا المدينة، ما عندنا فين، شي باس ما كاين، ابدينا نلقبو بأجهزة الدولة، التصويرة لقيناها تصويرة ديال السنة اللي فاتت، وديال الصيف، ملي سولنا هاذ الصحافة ما كيقولش، كي غنديرو؟

حتى المواطنين خصهم يعاونونا، كاين هاتف أخضر عند وزارة التجارة والصناعة، كاين هاتف عند (I'ONSSA¹) بالنسبة للمواد اللي خاينة وما خاصهاش تستهلك، خص المواطنين يعاونونا.

رجال المراقبة منعنا (الله يخليك، السيد الرئيس، ثانية)، منعنا المراقبة الفردية. اليوم، المراقبة غادي تكون بلجان، اللجنة اللي تابعة.. المسؤول اللي تابع للعمالة ومعه وزارة التجارة ومعه وزارة الصحة ومكتب صحي بلدي، إلى غير ذلك، ومعه الغرف. وبالتالي، اخذينا جميع الاحتياطات، الله سبحانه وتعالى غادي يعاوننا ندوزو كلنا رمضان في ظروف حسنة.

شكرا السيد الرئيس على سعة صدركم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير.

وسنرجع إلى السؤال الثاني الذي هو موضوعه الأضرار التي تسببها الأمطار والتقلبات الجوية بالطرق الوطنية.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار.

المستشار السيد لحبيب لعلج:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السؤال من أجل السلامة الطرقية، نريد مساءلة السيد الوزير هل هناك تشخيص للحالة الطرقية الوطنية وإصلاح التضررات التي تلحق بها من خلال التحولات الجوية وما يقع من مضاعفات.

¹ Office National de Sécurité Sanitaire des produits Alimentaires

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

لكم الكلمة السيد الوزير.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

أشكر الفريق المحترم على طرح هذا السؤال، وهو سؤال مهم، اعلاش؟ لأنه الأولى مرتبط بالحالة العادية، خليني نقول لك سابقا كانت تنجز الطرق بنفس الطريقة في نفس الأماكن بنفس الأجواء، ابحال اللي كنديرو في الجبل، ابحال اللي كنديرو في السهل، ابحال اللي كنديرو في الصحراء. اخذينا قرار في إطار الإصلاح ديال قطاع البناء والأشغال العمومية، وتجي المناسبة إلى كان ممكن نعرض عليكم الإصلاحات اللي قمنا بها، واللي كنقومو بها أننا غنوعو التقنيات المناسبة، ما غيكنش منطقة ديال الغرب اللي كتحجي دائما الشتا فيها كثيرة، والمنطقة اللي كتكون فيها الشتا كثيرة في تاوانات ولا مناطق أخرى نستعملو نفس الطريقة في منطقة جافة، في حين كاي إمكانية نديرو تقنيات اللي كانت ابدات في الثاينيات، وألغيت لأسباب معينة، يمكن يجي الوقت نتذكرو عليها، الآن أرجعنا ما يسمى بالتقنيات البديلة التي تناسب حالة الطقس، ولكن تناسب أيضا الجبل واهتزاز الأراضي، هذا التوجه الأول.

المسألة الثانية، هو فعلا العالم يعرف من كان ينتظر أن غادي تكون الفيضانات في الجنوب بالشكل اللي كانت، فأكد وانت ما يمكنش تديرها في الميزانية، أتم تعلمون الميزانية تبنى على الأمور العادية، يعني كتبتي واحد الميزانية ابحال الصندوق ديال الكوارث اللي كيعاون.

فهاذي غناخذوها بعين الاعتبار، مع العلم على أنه بناء القناطر بالخصوص، السيد المستشار المحترم، الآن في إطار ما نعهده من برنامج، سيأخذ بعين الاعتبار هذه التقلبات ديال الأجواء باش نبقاو الصيانة تكون أقل كلفة، ولكن الديمومة ديال هاذ الإنجازات أن تكون ديمومة متحكم فيها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، السيد الوزير.

الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار.

المستشار السيد لحبيب لعلج:

نشكرك السيد الوزير.

بمعنى أن هناك استدراك للوضع، استدراك للوضعية أنه كانت هناك أخطاء في السابق، والآن هناك واحد الوضعية ديال الاستدراك. الذي نتمناه هو التواصل مع المواطن، بمعنى أنه التشوير والإشارات في المحال أو أماكن الخطر أن يجب أن تتشدد فيها المراقبة، وكذلك أن تشدد فيها المعايير للحماية والوقاية، ريثا تصان هذه الأماكن.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، السيد الوزير، لكم الرد على التعقيب، تفضلوا.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

شكرا السيد المستشار المحترم.

فعلا، في بعض الأماكن كاي تقصير، لأنه وصلني شكايات من عند المواطنين في بعض الأقاليم، ما كنديروش التشوير اللازم المناسب لما تمت الإشارة إليه، واخذينا بعين الاعتبار.

لكن، غادي نبغي نقول لك واحد القضية، ما عندو معنى، وهاذي من الأمور التي أدخلناها في العمل ديالنا، ما عندو معنى كل سنة نديرو صفقات ديال التشوير.

الآن، في إطار القانون اللي صدر ديال الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص، غنبدوا نديرو شراكة مع القطاع الخاص، كل شركة غنعطوها جزء من الشبكة الطرقية، تضمن لنا التشوير الدائم لمدة سنوات. الآن، راه كنتفاوض مع الإخوان ديال المالية باش نوجدو الطلبات ديال العروض.

ما عندها معنى الشبكة الطرقية اللي هي مهيكة، كل عام نبقاو نساينو الصفقات والدراسات، غنولبو كنشرو الصيانة لسنوات متعددة، كندير صفقة مع شركة كنعطيا واحد 300، 400، 500، 1000 كلمتر، وكنقولها نضمن الجودة ديال الطريق لمدة خمسة سنوات، ها المقابل سنويا.

هذه كما قلت لك تقنيات جديدة، نوع من الصفقات الجديدة، صحيح يحتاج إلى أرضية قانونية هي اللي وجدناه في إطار القانون ديال الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص.

كيحتاج أيضا الشركات الوطنية، وأنا أتوجه إليها التي تعتمد التقنيات السابقة باش تشتري وتقني التقنيات الجديدة، باش ما تسامح اغفلناها وفضلنا بعض الشركات القليلة، راه منذ 2013 واحنا كنخبروهم أننا سنعمد وسائل جديدة، تقنيات جديدة باش يكونوا مؤهلين لهاذ النوع الجديد من الصفات.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، وشكرا على مساهمتكم.

وننتقل إلى السؤال الموالي الموجه إلى السيد وزير السكنى وسياسة المدينة، وموضوعه استفادة الطبقة المتوسطة من السكن.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

أرجوكم قبل إعطاء الكلمة للسيد المستشار، عندي رجاء من السادة الحاضرين أو الزائرين للمجلس الموقر أن يكفوا عن الكلام، حتى نضمن جميعا الاحترام الواجب لقاعة الجلسات العمومية بالبرلمان، والشكر لكم

مسبقا على تفهمكم.

الكلمة للسيد المستشار من فريق الأصالة والمعاصرة.

المستشار السيد عبد اللطيف اسطنبولي:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم.

السادة المستشارين المحترمين،

السادة الوزراء،

السيد الوزير،

في إطار برنامجها الحكومي، التزمت الحكومة بتقديم منتج سكني لفائدة الفئات المتوسطة. من أجل ذلك، نسألكم، السيد الوزير، عن مآل هذه التعهدات.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

لكم الكلمة، السيد الوزير.

السيد محمد نبيل بنعبد الله، وزير السكنى وسياسة المدينة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا لكم، السيد المستشار المحترم، على هذا السؤال.

فعلا، هناك التزامات أخذناها على عاتقنا في التصريح الحكومي، ثم في مختلف قوانين المالية المرتبطة بالسكن الموجه للفئات المتوسطة، وأدخلنا عدد من الترتيبات، أصل مباشرة إلى نهاية هذه الترتيبات، لأقول بأنه الأمر يتعلق بسكن، بسومة للمتر المربع سقفا 7200 درهم، مع احتساب جميع الضرائب، على أساس أن تكون المساحة ما بين 80 متر و 150 متر، وهناك دفتر تحملات الذي يفرض عدد من الشروط التي يتعين توفيرها في هاذ السكن.

في هاذ الاتجاه، أعترف لكم بأنه رغم التحفيز التي قدمناها على هاذ المستويات، وهي تحفيزات موجهة للمشتري، وليست كما هو الشأن بالنسبة للسكن الاجتماعي، تحفيزات موجهة للمنعش العقاري، حيث أنه أعفينا المشتري من رسوم التسجيل ورسوم المحافظة العقارية، ما يناهز تقريبا واحد 5% من القيمة ديال الشقة، ورغم ذلك ليس هناك انخراط حقيقي قوي للخواص، المنعشين العقاريين، على هذا المستوى.

رغم ذلك، تم التوقيع على عدد من الاتفاقيات، 35 تقريبا، التي تشمل 14 ألف وحدة سكنية، وبدورها العمران التزمت بإنجاز 3860 وحدة، من ضمنها 2500 التي خضعت للاتفاقيات، وهي الآن على أي حال في طور الإنجاز، وهو عدد لا يصل إلى 20.000 على الأقل التي وقعنا عليها مع الفيدرالية الوطنية للمنعشين العقاريين كدفعة أولى، علما بأننا لا ننتظر في هذا المجال نفس الانخراط التي عرفناه على مستوى السكن الاجتماعي، لأن الفئات المعنية أقل.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، السيد الوزير.

الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة.

المستشار السيد عبد اللطيف اسطنبولي:

شكرا لكم، السيد الوزير، على هاذ التوجيهات. المهم، السيد الوزير، احنا نتقول بأنه نكونو واقعيين بأن هاذ الثمن هذا اللي ذكرته ديال 72 مليون ما تتجاوبش مع القدرة الشرائية ديال الفئة المتوسطة ديال المجتمع ديالنا. اعلاش؟ لأن كين 16 مليون نسمة اللي هما تيمهم الأمر حسب إحصائيات المندوبية السامية للتخطيط، 16 مليون.

احنا في نظرنا تنظرو باش تنجح هاذ البرنامج، ت يخص الأئمة ديال شقق سكن الفئة المتوسطة ما خصوص يتجاوز 55 مليون، هذا باش يكون عليه الطلب، لأن اعلاش؟ كين الإعفاءات بالنسبة للمقولة.

إذن، السيد الوزير، هذا أهم برنامج ديال الحكومة اللي شارته في البداية ديالها، خصو يتنفذ، وباش يتنفذ ت يخص لابد تعاود تراجعوا هاذ البرنامج، باش يكون متجاوب مع المتطلبات، وباش تحفروا المواطنين، خاصة هاذ الفئة المتوسطة باش تلجأ للسكن.

السيد الوزير،

أنا كظن بأنه هاذ الناس راهما لا زالوا تيطمحو باش يصيبوا سكن اللي هو يتجاوب مع الطموحات ديالهم ومع المستوى المعيشي ديالهم ومع القدرة الشرائية ديالهم. فهذا همنا جميع، ولكن، السيد الوزير، هذا همك كذلك، ولكم الأسبقية في هذا المجال. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للرد على التعقيب.

السيد وزير السكنى وسياسة المدينة:

شكرا لكم السيد المستشار.

فقط للقول بأنه لما يكون الشقة المساحة ديالها 80 متر، راه هو الثمن اللي كنتكموا عليه، يعني تقريبا 55 - 56 مليون، ب 7200 درهم للمتر المربع.

المشكل ما عندناش هنا باش نكونو صرحاء فيما بيننا، المشكل عندنا بأنه بحكم أنه ليس هناك تحفيزات جبائية بالنسبة للمنعشين العقاريين، ولو ما كيصرحوش بها بشكل صريح، لما كنعرفو بأنه عندهم 0 ضريبة بالنسبة للسكن الاجتماعي، في هاذ المنتج هذا ما انخرطوش بشكل قوي، لأنه العقار اللي يمكن نوجدوه بالنسبة للسكن المتوسط والي موجود داخل

بالفعل، القانون 30.90 المتعلق بالرياضة من القوانين الأساسية والمهمة التي سهلت تأطير قطاع الرياضة، إلا أنه لابد من الاعتراف أن هذا القانون كذلك لا يهتم غير بالجامعات والرياضة، لكن عند واحد الميدان ديال الاختصاصات واسع، من تكوين، من المدارس الرياضية، من التأطير الصحي، وهذا يتطلب عدد من القوانين التطبيقية، من مراسيم تطبيقية وقرارات تطبيقية.

وفيما يتعلق بالسؤال ديالكم مثلا المرسوم التطبيقي اللي تخرج القانون الأساسي النموذجي ديال الجامعات ديال الكرة وديال الجمعيات الرياضية خرج في 2013، ومن 2013 بدا التطبيق ديالو في الجامعات، يعني ابداء لأن فيه اشوية ديال الملازمة، كل واحد هذا قانون نموذج، ولكن كل جامعة تقوم بملاءمة خاصة بالنوع ديال الرياضة اللي كمارسو.

ولحدود اليوم 32 جامعة من أصل 45 كلها دارت الملازمة ديال القوانين ديالها، 4 راهم كذلك في طريق المصادقة، أي 36 من أصل 45، و9 راه احنا متابعين معهم أنهم حتى هما غادي يقوموا بهاذ العمل إن شاء الله.

وكذلك قامت الوزارة بإصدار القرار المتعلق بتحديد النموذج ديال الدفتر الصحي، لأن كايين كذلك واحد الدفتر اللي ت يخص اللاعب يكون عندو الصحي، ولكن ما يمكنشاي تكون شهادة كيفا كانت، فكايين واحد الدفتر نموذجي حتى هو خرج في 2014، والآن معم ونشتغل به. شكرنا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير.
الكلمة للفريق الدستوري في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد تـضـومـانـت:

شكرا السيد الوزير.

لكن وزارة الشبيبة والرياضة، ومن خلالها وقائع ونماذج معينة، لا تعترف، ألغت ظهور 58 المتعلق بالجمعيات، ومن ضمنها الجامعات الرياضية، فالصفة تكتسب انطلاقا من ظهور 58 وليس من قانون التربية البدنية، هناك جامعات رياضية لم تصرح بقانونها الأساسي لدى السلطات المحلية التي بعثت بنسخة رسمية إلى المحاكم الابتدائية، ثم الأمانة العامة للحكومة داخل أجل أقصاه ثلاثون يوما ابتداء من تاريخ المصادقة على القوانين الأساسية، وخارج هذا الآجال لا يجتمع هذه القوانين أي تعديلات، وتصبح عدم... مثال صريح على سلوك وزارة الشبيبة والرياضة جامعة كرة اليد التي توكيها إدارة الشبيبة والرياضة، وفي وضعية غير قانونية، بل شاذة، جامعة لم تعقد جمعها العام السنوي منذ سنوات، ولم تبرر الدعم الذي توصلت به منذ سنوات، والغريب أن وزارتم توابك هذه الوضعية غير القانونية في آفاق عقد جمع عام على أساس ما يسمى بالقانون الأساسي، لا يوجد إلا في

المدن عقار السومة ديالو مرتفعة، فبالتالي هما كيعتبروا بأن النسبة ديال الرجح الي كايينة ليست نسبة مناسبة بالنسبة لهؤلاء، مما يجعلنا اليوم نطمح إلى إجراءات موازية، مثلا العلو نعطيهم إمكانية ديال طابق أو طابقين إضافيين، أو أن العقار العمومي إلى كان موجود، مع الأسف العقار العمومي ما ابقاش موجود داخل المدن بالشكل الكافي باش يمكن لنا نعطيوه لهاذ الناس، فبالتالي ما يمكن لك تمشي إلا للضواحي ديال المدن، كلها هي أمور التي نسعى اليوم إلى التأقلم معها من أجل أن تكون.. القطاع العمومي ما يمكنش بوحده يدير هاذ الشيء هذا كما هو الشأن بالنسبة للسكن الاجتماعي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، وشكرا على مساهمتكم في هذه الجلسة.
ننتقل إلى السؤال الموجه إلى السيد وزير الشباب والرياضة حول تطبيق قانون الرياضة الجديد.
الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الدستوري، فليفضل مشكورا.

المستشار السيد محمد تـضـومـانـت:

بسم الله الرحمن الرحيم.
السيد الرئيس،
السادة الوزراء،
إخواني المستشارين المحترمين،
السيد الرئيس،

صدر قانون الرياضة البدنية منذ سنوات، وعلى إثر هذا انطلقت عمليات ملازمة وضعيات الجامعات الرياضية المغربية مع مستجدات القانون، وقد أثارت هذه العملية زوبعة كبيرة داخل الجامعات وفي الأوساط الرياضية، وخلقت نوعا من التوتر والجدل حول قانونية أو عدم قانونية تسيير الجامعات.

وباعتبارك وصي على هذا القطاع، نسألكم، السيد الوزير، أين وصلت عمليات ملازمة الجامعات المغربية مع مستجدات قانون الرياضة؟ والسلام.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للإجابة على السؤال، تفضلوا.

السيد محمد العنصر، وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.
السيدات والسادة المستشارين،
السيد المستشار المحترم،

على إثر موجة الاحتجاجات التي اندلعت بالعديد من المدن السنة الفارطة على إثر ارتفاع فواتير الماء والكهرباء، تعهد السيد رئيس الحكومة المحترم بمتابعة هاذ الاختلالات التي طالت هذه الفواتير. نسألكم، السيد الوزير المحترم، هل تم الوفاء بهذه الالتزامات؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم.
لكم الكلمة، السيد الوزير، للإجابة على السؤال، تفضلوا.

السيد عبد القادر عمارة، وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

أولا، هناك عدد من الإجراءات التي بوشرت وبعض الإجراءات كانت مستمرة، تتعلق بالعدادات ديال الماء والكهرباء، نذكر منها بعض الأمثلة: أولا، اعتماد نظام الفوترة الشهرية ابتداء من يناير 2015 عوض فوترة الثلاث أشهر التي كان معمول بها فيما يتعلق بالماء.

كذلك عندما تكون هناك فواتير مرتفعة أوتوماتيكيا، تخضع لإجراءات مراقبة مسبقة ودقيقة. كذلك هناك طريقة تستخدم، طريقة حديثة لقراءة العدادات العادية، لأن كايين العداد العادي الميكانيكي وكايين العداد الرقمي، هذاك العداد الميكانيكي يمكن أن يقرأ بطريقة إلكترونية، وهي طريقة أدق من القراءة العادية.

كذلك تم تقديم تسهيلات الأداء بالنسبة للفواتير المرتفعة، وتمديد آجال استخلاص الفواتير الفصلية الثالثة سنة 2014 التي كان فيها الإشكال الي تحدثت عليه، السيد المستشار، وتم إلغاء تطبيق غرامة التأخير في الأداء. كذلك تمت تعبئة مصالح المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب والوكالات المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء وشركات التدبير المفوض لأجل استقبال الزبناء وتقديم التوضيحات.

إصدار منشور وزاري مشترك، يحدد كيفية الاستفادة من النظام الجديد لفوترة الاستهلاك المنزلي المسجل بالعدادات المشتركة، وهاذي كانت دورية بين وزير الداخلية ووزير الطاقة والشؤون العامة، ثم إصدار دورية لوزارة الداخلية تبين المسطرة الواجب اتباعها لمنح الشهادات الإدارية التي تحدد عدد الأسر المعنية بالعداد المشترك.

كذلك تم وضع برنامج عمل من أجل المراقبة والمعايرة، ما يسمى بالفرنسية (l'étalonnage)، للعدادات ذات الجهد المتوسط والمنخفض، والتي تهدف لمراقبة وفحص جهاز احتساب الاستهلاك، التأكد من احتساب الاستهلاك الحقيقي للكيلو واط ساعة.

محاربة الغش خاصة فيما يتعلق بالسرقة ديال الكهرباء، التأكد من فعالية العدادات الكهربائية وفقا لمدة الاستعمال، ثم التوفر على المقاييس

مخيلة من يريد تمريره خدمة لمصالح ضيقة على حساب مصلحة الرياضة الوطنية وضدا على القانون، وسنواكب عن قرب في الفريق الدستوري تطورات هذه الملفات. والسلام.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السيد الوزير، لكم الكلمة في إطار الرد على التعقيب، تفضل.

السيد وزير الشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

الله ياودي، هاذ الشي كلو غير في الخيالات، 36 قانون أساسي من أصل 45 جمعية الي عندها القانون الأساسي، الي حسب القانون يصادق عليها وزارة الشباب والرياضة، وصادقنا عليها وسيفطناها، أين هي الخيلة؟ على أي حال الي هو الي كايين باش نكونوا واضحين، فعلا القوانين، وهذا القانون تيحتم هاذ الشي أن الجمعيات التي تتكون، تتكون حسب القانون ديال الجمعيات الي هو قانون نوفمبر 1958، وبالطبع تيدخلوا عليه كذلك المقتضيات الخاصة الي هي موجودة في القانون 30.09، وابدينا تنطبقوه، مثلا كايين بعض الجامعات الي ما احترامتشاي القوانين الأساسية أو عندها مشاكل أو ما دارتشاي المجموع العامة ديالها، راه كونا ما يسمى باللجن المؤقتة التي تسير ريثما يعني يتم هاذ الاجتماع.

إذن، اليوم يمكن الي نقول لكم صحيح أن فيما يتعلق بالقوانين الأساسية، ما عندناشي مشكل من هاذ الناحية، باقي بعض النصوص الي ت يخصها تخرج فيما يتعلق بالرياضة في المدارس، بالرياضة في الجامعات، التعليم هذا راه احنا كنشتغلو عليه إن شاء الله، وسيخرج. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، وشكرا على مساهمتكم.

وننتقل إلى السؤال الموالي موجه إلى السيد وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة، وموضوعه تحيين عدادات الماء والكهرباء. الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد أحمد التوزي:

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

السيد الوزير المحترم،

الكهربائية الضرورية من أجل القيام بفحص جودة الشبكة المحلية. التوجه الذي كاين الآن هو إدخال العدادات الرقمية، العدادات الرقمية المشكل ديالها أنها مرتفعة الثمن، عندنا واحد العملية تجريبية غكيكون فيها 10 آلاف، لكن كذلك انطلاقا من 2016 غادي نمرو بالنسبة للفواتير المرتفعة والاستهلاك المرتفع لما يسمى بالتعريفية التوقيتية الثنائية التي غيكون عندها واحد الأثر كبير على ضبط الاستهلاك. شكر السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير.
فريق الأصالة والمعاصرة، السي احمد.

المستشار السيد أحمد التوزي:

شكرا السيد الرئيس.

احنا في الواقع أردنا أن نثير انتباه الحكومة لهاد الإشكاليات التي كنتكون بالخصوص عند العائلات الفقيرة، كنعرفوا هاذ الشي كاين، لأنه كاين تشكيك من بعد واحد العدد ديال العائلات فيما يخص القيمة ديال العدادات، لأن إلى ما كانش الثقة، إلى كانت الثقة مفقودة، هنا كيكون الإشكال، اعلاش؟ لأن خصنا نحاولو ما أمكن على أن كاع هاذ الإجراءات التي درتو، إجراءات التي هي غتكون نتمناو على أنها تصل إلى جيوب المواطنين، لأن خصو يحس بها المواطن في جيبو، ويحس بها المواطن فيما يخص الفأكتورة التي كيخلص ديال الما وديال الضو.

لأن المسائل العادية عند المواطن وعند واحد العدد ديال الناس على أن ما كاينش المراقبة الفعلية ديال هاذوك العدادات، ولو أنه هناك وزارة الصناعة والتجارة أقرت منذ 2009 قانون يلزم الوكلاء بمراقبة العدادات، وكانت مراسلات ديالكم ديال واحد عدد الوزارات في 2013-2014، ولكن ما كانتش الاستجابة ديال وكالات وديال الناس التي كيعطيو هاذ العدادات استجابة لنوك الدوريات، وهاذ الكلام قالو السي بوعزة الخراطي رئيس العصبة المغربية لحقوق المستهلك، هذا كلامو.

إذن، نتمنى على أنه الحكومة تمشي باقي فيما يخص هاذوك العدادات المشتركة، لأن ظلم باش تكون عمارة ولا في الديور في المدن القديمة جدا، كنتكون 15 ولا 20 عائلة ساكنة عندها (compteur) واحد، وكتخلص واحد (les tranches) ديال (quatrième et cinquième tranche). إذن، هذا ظلم، وهذا تعدي على جيب المواطن بدون حق وبدون قانون.

إذن، خص نمشيو في هاذ الاتجاه، ونزيدو نشجعوكم تمشيو في هاذ الاتجاه، ولكن كذلك لا بد للحكومة أن تراقب، لأن المراقبة ديال العداد مسألة أساسية، ما كيتراقبوش العدادات، إذن خص هاذ العداد.. المواطن آش كيطلب؟ كيطلب العداد يعطي القيمة الفعلية لما استهلكه من الماء، ما

ابغاش العداد يعطيه أقل ولا يعطيه أكثر، ابغى هاذ العداد تكون فيه الثقة، ذاك الشي الذي استهلك من الما يخلصو، وذاك الشي الذي استهلك من الضو يخلصو، ولكن خص العداد يكون عندو معايير دولية، تكون مراقبة من طرف الحكومة التي هي في الواقع هي التي خصها تراقب هاذ الشي، ما كاينش شي واحد الذي يراقب هاذ الشي.

كذلك خارج على هاذ السؤال، كنعرفوا من السيد الوزير على أنه في العالم القروي، كنعرفوا على أنه كاين ذوك (les cartes prépayées)، كاينين، هاذي إجراء مزيان عند المواطن كيغرف آش كيخلص، ولكن هذا بين قوسين غير نقولها لكم في هاذ رمضان هذا، نتمناو على أنكم تعطيو التعليلات ديالكم باش كل جماعة قروية فيها بوسطة، تعطيو هاذ الامتياز لهادوك الناس التي كيتخلصوا من عند المواطنين، كمشيو لمناطق جبلية، كاين التي كيجي باش يوصل للبلاصة باش يخلص، كيخلص 150 درهم باش يوصل باش يخلص 20 درهم ديال الضو، عيب، حرام.

إذن، لا بد على أن كل جماعة قروية نعطيوها هاذ الامتياز لأي كان الذي قادر باش يمكن يخلصوا عندو المواطنين، ونقربو هاذ الخدمة التي هي مزيانة للمواطنين. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار.
لكم الكلمة، السيد الوزير، فيما تبقى من الوقت.

السيد وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة:

القضية ديال العدادات، غير باش نعطيك فكرة، السيد المستشار. احنا تقريبا 280 ألف عداد سنوي التي تيتجددوا.

هاذ القضية ديال ما أشرتم إليه من بعض الكلام الذي قد يصدر من هنا ومن هناك، هو كاين واحد المحدد هو العدد ديال (les réclamations) التي تيديروا الناس، إيلا رجعنا لهاديك أوج الأزمة التي تكلمت عليها، كان عندنا تقريبا 1,7% ديال الناس اللي داروا (les réclamations)، وهاذ القضية هذا مؤشر، ليس معناه هو أنه ليست هناك إشكالية في العدادات.

ولكن العدادات أنا قلت لك التوجه الذي كاين الآن، الذي غادي يحل واحد المجموعة ديال الإشكاليات هو العدادات الرقمية، القضية ديال تعميم الأداء المسبق، عندنا الآن مشروع لتعميم هاذ الأداء المسبق لأن غادي يحل لنا واحد العدد ديال الإشكاليات، كاين حتى الناس في المدن يطالبون بهاذ القضية ديال الأداء المسبق.

فيما يتعلق بارتفاع الفاتورة، خصنا نكونوا واضحين، راه 70% ليسوا معينين بهذه الزيادة ديال الفاتورة، 70%. فبالنالي، هاذ القضية ديال إذا وقع إشكال، هو يدخل ضمن بعض الإشكالات التي مرتبطة بقراءة

في قضية المقاصة. السيد المستشار، نتعرف بأن سنويا راه المقاصة تتأخذ لنا واحد 13 حتى 14 مليار درهم باش يمكن لهاذ غاز البوتان تستعملو البيوتات المغربية بأئمة مخفضة، والحال أننا نتحدث على أننا الاستعمال دابا ديال غاز البوتان حتى في العالم القروي حسب المرصد ديال التنمية البشرية راه وصل تقريبا 96%.

الآن، هذا لا يمنع أن التوجه اللي غادين فيه الآن، اللي ابديناه، هو إدخال الغاز الطبيعي المسال، لأنه غاز البوتان ما تيكونش هو اللي تير في الأنابيب، ماشي هو اللي كيتسمى الغاز ديال المدينة (le gaz de ville)، هاذك الغاز الطبيعي. المملكة المغربية ليست منتجة للغاز الطبيعي، وما نستورده من الغاز الطبيعي يستعمل لإنتاج الكهرباء.

المشروع الذي أطلقناه منذ بضعة شهور، الغاية منه إدخال الغاز الطبيعي المسال عبر الجرف الأصفر لاستعماله أولا في إنتاج الكهرباء، ولاستعماله عند الصناعيين، لأنه محتاجين له، وفي مرحلة ثالثة سنستعمله في بعض المدن اللي غادي تكون مرشحة لاستقبال هذا النوع من الغاز الطبيعي، وربما، السيد المستشار، في المستقبل أن يتم تعميمه. لكن دعنا نقول أنه في الأفق في المنظور، الاستعمال ديال غاز البوتان عبر القنينات سيقتي مستمرا، اللي مهم بالنسبة لنا في بلادنا هو أن نضمن التزود بهذه المادة الحيوية اللي هي مادة بطبيعة الحال أساسية. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير.

لكم الكلمة فريق التجمع الوطني للأحرار، السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد المجيد المهاشي:

شكرا السيد الوزير المحترم على إجابتم على هاذ السؤال، لأنه طرحنا لهاذ السؤال كان خصوصا ابغينا الرأي العام والمواطنين يعرفوا الحكومة أشنو ناوية تدير في هاذ القطاع.

لقد جاوبتونا، السيد الوزير، على أنه ربما هاذ الشي اللي جا في الجواب ديالكم، أنه في بعض المدن يمكن هاذ التجربة يمكن تدار، وغاز البوتان بالقنينات سيستمر استعماله في المغرب.

تساؤلنا الآخر، السيد الوزير، وقناش كنعشوفوا مثلا الأفق ديال هاذ التجربة، اللي هي في الحقيقة تجربة، لأن في بعض المدن غتكون تجربة؟ شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

لكم الشكر أيضا.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للإجابة فيما تبقى من الوقت.

العدادات، وأنا قلت واحد المجموعة ديال الأمثلة فيما يتعلق بالقراءة العملية ديالها باش ما يكونش فيها تجاوز. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير.

السؤال الثاني موضوعه تدبير استهلاك غاز البوتان بالمغرب. الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار، فليفضل مشكورا.

المستشار السيد عبد المجيد المهاشي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

تعتبر بلادنا من الدول المستهلكة للطاقة بكل أنواعها وخصوصا غاز البوتان المخصص للاستهلاك المنزلي، وما يترتب عن ذلك من استنزاف للعملة الصعبة.

السيد الوزير المحترم،

أمام هذا الطلب المتزايد على غاز البوتان، نسائلكم عن آليات تدبير استعمال هذه المادة على مستوى الاستهلاك المنزلي، وخصوصا ما يتعلق بالبنيات الجديدة التي من المفروض أن تكون مجهزة بشبكة التزود بهذه المادة أسوة بباقي الدول المتقدمة، عوض القنينات التقليدية، يعني "بوطاغاز"، التي تشكل خطرا دائما على المستهلك.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم.

لكم الكلمة، السيد الوزير.

السيد وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

أولا، غير بعض المعطيات، هو في الحقيقة هاذ القضية ديال استهلاك غاز البوتان، المعدل ديال الارتفاع ديال السنوي في العشر سنوات الأخيرة كان حوالي 5,6%، هو بطبيعة الحال في بلادنا يستعمل عبر القنينات، القنينات ليس فيها خطر، القنينات هو شكل من الأشكال ديال التوزيع، والتوزيع الآخر يعني عن طريق الأنابيب المباشرة حتى هو فيه المخاطر ديالو، فبالتالي هي شكل من الأشكال.

بطبيعة الحال في المملكة المغربية الجهد اللي تتديرو الدولة المغربية هو

السيد وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة:

السيد المستشار،

المرّة التي دارت تكلمت على المشروع ديال الغاز الطبيعي المسال، هذا مشروع كبير جدا، هذا غيستلزم تقريبا واحد 45 مليار ديال الدرهم، يؤسفي أن أقول أن بلادنا تأخرت فيه، في إدخال الغاز الطبيعي المسال، لأن الغاز الطبيعي اللي عندنا هو اللي جاي من الجزائر وغادي لإسبانيا والبرتغال، هذا كناخذو منو واحد الطريف باش تنتجو به الكهرباء.

إدخال الغاز الطبيعي المسال غادي يعطينا إمكانيات، غادي يعطي بدائل للصناعيين، وغيطينا إمكانية نتجو الكهرباء بمرودية أحسن، وغيطينا إمكانية ديال التزاوج مع الطاقات المتجددة.

نحن نقدر أن إدخاله إلى بعض المدن، ما يسمى الغاز ديال المدينة أو (le gaz de ville)، هذا ممكن بطبيعة الحال في أفق 4 أو 5 سنوات يمكن تبدأ أول تجارب في هاذ المجال، لكن هذا كما قلت لك ما تمكش هو أن الاستعمال ديال القنينات غيبقي، وبطبيعة الحال غتكون قنينات جديدة غتدخل للسوق اللي غتكون أكثر أمان من سابقاتها، رغم أن الحوادث اللي تقع في القنينات تقع في القنينات الصغيرة، وهاذي عندها إشكال آخر ماشي في القنينات الكبيرة.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم.

ننقل إلى السؤال الثالث، موضوعه نتائج السياسة التجارية والصناعية للمكتب الشريف للفوسفات.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الفيدرالي لتقديم السؤال، فليفضل مشكورا.

المستشار السيد محمد لشكر:

شكرا السيد الرئيس.

بتوفره على أكبر احتياط عالمي للفوسفات، يتوقع المغرب عبر مجموعة المكتب الشريف للفوسفات كأول مصدر عالمي للفوسفات ومشتقاته، من خلال 150 زبون بالقارات الخمسة.

لذلك، السيد الوزير، نسألكم ونطلب منكم كذلك أن تطلعوا المجلس ومن خلاله الرأي العام عن نتائج هذه الاتفاقيات، وكذلك البرنامج الاستثماري للمكتب الشريف للفوسفات، والذي يناهز 144 مليار درهم في أفق سنة 2020.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

لكم الشكر أيضا.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للإجابة على السؤال، تفضلوا.

السيد وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

هو في الحقيقة، السيد المستشار، السؤال عريض جدا، لأنه تيتكلم على التجربة ديال المملكة المغربية في المجال ديال الفوسفات.

بطبيعة الحال ما ينبغي الإشارة إليه، يعني إجمالاً، أن بلادنا وقع فيها واحد التحول، يعني من بداية الخمسينيات للآن لأن كان المغرب تيصدر الفوسفات الخام، الآن وقع تحول، المملكة المغربية استوعبت أنه يجب أن تكون هناك قيمة مضافة، وهذا بطبيعة الحال تيفتح المجال بالنسبة لبلادنا أنها تتوقع في واحد القطاع اللي هو القطاع ديال الأسمدة اللي عندو قيمة مضافة.

وبطبيعة الحال تدارت إستراتيجية هي اللي الآن متداولة، أن المكتب الشريف للفوسفات ركز على المحور الصناعي من خلال مضاعفة الإنتاج من 26 مليون إلى 50 مليون طن في أفق 2025 عن طريق فتح مناجم ومغاسل جديدة وزيادة الطاقة التحويلية، ركيزة تسويقية على المستوى السوق الدولية بطبيعة الحال لتسويق الحامض الفوسفوري والأسمدة، وركيزة لوجيستكية ترمي إلى تحسيس القدرة التنافسية للمواد المصدرة، والتحكم في الهوامش ديال ثمن التكلفة.

وكيف ما جاء في السؤال ديالكم، بطبيعة الحال كان واحد العدد ديال الاتفاقيات اللي ابرمها المكتب الشريف للفوسفات، منها مع المجموعة ديال "يارا" الدولية في مجال توزيع الأسمدة، مع مجموعة "Bunge" البرازيلية كذلك، مجموعة "Toros Tarim" التركية، "Heringer" البرازيلية، "Sinochem" الصينية، وهاذي كلها الغرض منها هو التوقع على مستوى السوق الدولية.

كاين بعض المؤشرات اللي يمكن تفيد في هاذ المجال، هو أن حجم مبيعات الأسمدة سنة 2014 ارتفع بواحد الشكل قياسي، حيث انتقل من 4,8 مليون طن سنة 2013 لـ 5,3 مليون طن، واستقر رقم المعاملات في حوالي 42 مليار ديال الدرهم.

هناك كذلك منحنى إيجابي، حيث في الثلاثة أشهر الأولى من 2015 صادرات الأسمدة ارتفعت بـ 4%، وتجاوزت 1,2 مليون طن، ورقم المعاملات ارتفع بـ 1,4 مليار ديال الدرهم، والمنتظر في 2016 أن تنضاف إلى القدرة الإنتاجية للأسمدة 4 ملايين طن، والتخفيض في أئمة الكلفة، وهذا هو اللي تخلينا نقولو أن المنحنى اللي امشيننا فيه هو منحنى إيجابي، رغم أن السوق تتعرف واحد الدورية فيما يتعلق بالثمن ديال المنتجات، خاصة الفوسفات الخام.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير.
الكلمة للفريق الفيدرالي.

المستشار السيد محمد دعيدة:

شكرا السيد الرئيس.
السيد الوزير،

هو فعلا سؤال عريض وطويل، وقد استدعيناكم واستدعينا المكتب الشريف للفوسفات في إطار القانون الداخلي وأيضا مقتضيات الدستور، وجهنا دعوة للحضور من أجل دراسة وضعية المجمع الشريف للفوسفات ومعايير استفادة الشركات الأجنبية من الصفقات وحجم الاستثمارات وموقع المجموعة في السوق العالمية للفوسفات ومشتقاته، وذلك بتاريخ 25 دجنبر 2012.

عائدنا وجهنا الدعوة وطلبنا منكم الحضور، أتم والسيد المدير العام انتاع المكتب الشريف للفوسفات في 20 يناير 2014، عائدنا وجهنا الدعوة في 3 يونيو 2014، ولكن لا حياة لمن تنادي، من أجل مناقشة الوضعية انتاع المكتب الشريف للفوسفات، ودراسة هذه الإستراتيجية، وأيضا النتائج، والوقوف عند واحد عدة الاختلالات.

من ضمنها خط الأنابيب الرابط ما بين الجرف الأصفر وخريكة، التي كان من المفروض أنه تنطلق الأشغال ديالو ويكون في 2013، إلى يومنا هذا مازال ما اخدمش، إلى يومنا هذا ما اخدمش لسبب بسيط، لأنه اليوم الودعتين الصناعيتين التي غتدير تدبير الفوسفات (mouillé) باقي ما خدماتش (ODI1) و(ODI2)، كلفتنا 336 مليون انتاع الدولار، وكاين تأخر أيضا في الإنجاز لسنة، الآن سنة تقريبا باش كاين التأخير في هاذ...

الشركة التي هي (DAEWOO)، شركة كورية، طالبة اليوم 450 مليون دولار إضافية (un avenant)، في الوقتة التي الشركات المغربية التي شاركت في الصفقة في الأول أي في المنافسة كانت زائدة بـ 7%، اليوم راه 120% انتاع الزيادة.

كذلك واحد المكتب الآن انتاع الدراسات التي هو (JESA)، التي يكلف المكتب الشريف للفوسفات ما يفوق 100 مليون دولار في السنة بدون قيمة مضافة، التي هو عمليا عوّض (SMESI²).

أيضا اليوم 4000 عامل أجنبي التي كاين في الجرف الأصفر، وهذا يتأثر على الطبقة العاملة المغربية، وأيضا الشركات والمقاولات.

كذلك اليوم المنافسة الحادة انتاع السعودية.. لذلك، كنعادو نحددو الطلب ديالنا لاجتماع اللجنة لتدارس الأوضاع الحقيقية للمكتب الشريف للفوسفات.

² Société Marocaine d'Etudes Spéciales et Industrielles

شكرا السيد الرئيس، وأعتذر.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للرد على التعقيب.

السيد وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة:

هو، السيد المستشار، أنا ملي جيت تعينت في وزارة الطاقة والمعادن، وجدت طلبا من مجلس النواب ووفيت به، وجئت أنا والسيد المدير العام، وتمت.. أنا هاذ الشي التي تتقول لا علم لي به. على كل حال، هاذي ديال دجنبر بعدا ما يمكنش، ولكن هاذو أنا ما عنديش بهم، طيب على كل حال، أنا أخذت علما بذلك، ستنعقد، شوف السي دعيدة، ستنعقد اللجنة بحضور اسميتو.

المسائل الأخرى كلها فيها بعض التفاصيل التي يجب أن نقف عندها وأن ندققها، سواء كانت متعلقة بمكتب الدراسات، أو بالقضية ديال العالة الأجنبية، أو بالقضية ديال اسميتو، لأنه أنا قلت لك المنحنى العام هو أن المكتب الشريف للفوسفات يقع فيه تحول حقيقي، بغض النظر واش التدبير كلو يعني جيد مائة في المائة، ولكن التحول، التحول حقيقي من بلد يصدر الفوسفات الخام إلى بلد يصدر الأسمدة، وهذا بطبيعة الحال هاذ التحول ما يمكنش نديروه احنا بوحنا، لأنه فيه واحد التحويل ديال التكنولوجيا، فيه (un transfert de technologie) التي خصنا نديروه مع الآخرين.

القضية ديال التواجد في واحد العدد ديال الشركات الدولية، هذا باش تموقعو في السوق.

أما القضية ديال السعودية ولا ديال الأردن ولا ديال الطوغو غدا، ولا ديال السينغال، هاذي كلها داخلة ضمن الإستراتيجية، لأن هناك دول عندها الفوسفات، بطبيعة الحال المغرب يريد أن يكون لاعبا أساسيا في هاذ...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، وشكرا على مساهمتكم في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الأول الموجه إلى السيد وزير الثقافة حول مصير المجلس الوطني للغات والثقافة المغربية.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي، فليفضل مشكورا.

المستشار السيد الأمين طيبي علوي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السادة المستشارين المحترمين،

أيها الحضور الكريم،

سؤالاً كالتالي:

السيد الوزير،

طبقاً لمضامين المخطط التشريعي، فإن وزارتك هي المخول لها إعداد مشروع القانون التنظيمي المتعلق بالمجلس الوطني للغات والثقافات المغربية، وحدد المخطط سقفا زمنيا لإصداره، يتحدد ما بين 2013 و2015.

ونحن على مشارف نهاية هذا الأجل الزمني المحدد، دون أن تظهر تباشير هذا المشروع، ودون إطلاق مشاورات فعلية لإعداده في ظل ردود تقارير صحفية تفيد وجود هذا المشروع لدى وزارتك.

وعليه، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن مصير هذا المشروع، وما هي رؤية الحكومة لهذا المؤسسة الهامة؟ وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً لكم.

لكم الكلمة السيد وزيراً للثقافة.

السيد محمد الأمين الصبيحي، وزير الثقافة:

شكراً السيد المستشار على هاذ السؤال.

بالفعل، المخطط التشريعي للحكومة أسند لوزارة الثقافة مهمة الإشراف على إعداد هاذ مشروع القانون التنظيمي للمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية، وبطبيعة الحال وزارة الثقافة استكملت جميع الأعمال التمهيدية، والدراسات الضرورية للشروع في هاذ الورش الهام، حيث أعدت سنة 2013 ملف متكامل في هاذ الصدد يتضمن عدداً من الوثائق للاستئناس ولتنظيم أرضية، وأرضية للنقاش واسع مع الفعاليات الثقافية والفنية.

تم توزيع هاذ الملف على أعضاء اللجنة، لجنتي البرلمان المختصة في المجال الثقافي، وأخص بالذكر هنا لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس المستشارين.

هاذ الملف يتضمن ثلاث وثائق أساسية:

الوثيقة الأولى، بمثابة تقرير قطاعي حول الحقل اللغوي والثقافي الوطني، حصيلة خبرة أنجزها مجموعة من الخبراء، تتضمن مجموعة من التقارير القطاعية في مجال اللغات والثقافة في المغرب.

الوثيقة الثانية، هي ورقة تقديمية تتضمن رؤية وزارة الثقافة وتصور وزارة الثقافة فيما يخص أهداف هاذ المجلس، والمهام الموكولة إليه.

الوثيقة الثالثة، هي بمثابة مشروع ميثاق وطني للثقافة، اللي تندقق المبادئ والمرجعيات اللي تتأطر هاذ الحقل الثقافي والفني واللغوي في بلادنا.

كما تقدمنا سنة 2013 بمقاربة شمولية تجعل أننا سنحدث لجنة موسعة إلى جانب القطاعات اللي تيشير لها البرنامج القطاعي للحكومة، مجموعة من المؤسسات تشتغل في المجال الثقافي واللغوي في بلادنا، وتقدمنا بهاذ التصور إلى رئاسة الحكومة في شهر دجنبر 2013، وبعد موافقة رئاسة

الحكومة على مضامين هذه الوثائق وعلى هذا التصور التشاركي مع كل الفعاليات، وأمام أهمية هذا الموضوع وحساسية هذا الموضوع وارتباط هذا الموضوع بالهوية الوطنية وبقضايا الثقافة الوطنية، تم رفع هذا المشروع إلى الديوان الملكي، وقد تم عدة لقاءات بالديوان الملكي في هاذ الخصوص، والمرتبب أن يتم الشروع في هاذ الورش المهم في أثناء الأسدس الثاني من هاذ السنة.

شكراً.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة الآن للفريق الحركي في إطار التعقيب.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد الأمين طيبي علوي:

شكراً السيد الوزير حول التوضيحات التي أدليتم بها، والتي بدون شك ستساهم في تنوير الرأي العام، وفي هاذ السياق نود أن ننقل لكم، السيد الوزير، الانشغال الكبير ديال الحركات الجمعوية ومختلف الفاعلين حول التأخر الحاصل في تفعيل مقتضيات الفصل الخامس من الدستور.

وكذلك عندنا واحد الملاحظة، السيد الوزير، لا يعقل هاذ القانونين اللي تيطلوا.. هاذ القانونين التنظيميين المهمين من قبيل القانون التنظيمي الخاص بالطابع الرسمي الأمازيغي والثقافة المغربية في ظل المخطط التشريعي رغم أهميتها الهوياتية والإستراتيجية.

ثالثاً، فلا تنمية فعلية ولا ديمقراطية شاملة دون الديمقراطية اللغوية والثقافية، كما نسجل، السيد الوزير، غياب حوار فعلي لإخراجهما إلى حيز الوجود، ونحن على مشارف أشهر قليلة لانتهاؤ الالتزام الزمني للحكومة.

رابعاً، ملاحظة، السيد الوزير، من جهة أخرى نود توضيح عن مصير ومستقبل المعاهد المرتبطة باللغات والثقافات من قبيل المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية والأكاديمية، وكذلك اللغة العربية، وغيرها من المعاهد، والحسانية كذلك.

وفي الختام، أود أن أسجل، باسم الفريق الحركي، كامتداد للحركة الشعبية، التي جعلت من إنصاف الأمازيغية ومختلف اللغات والثقافات المغربية إحدى أولى أولوياتها، تطلعوننا الكبير إلى التعجيل بفتح ورش هذين القانونين التنظيميين من خلال اللجنة الوطنية، تمكن من إعدادهما بمقاربة تشاركية، توفر لها الإجماع في ظل الالتزام بالمبادئ الأساسية المتمثلة في الإيجابية والتوحيد والتعميم وتحسين المكتسب المحصل في هذا المجال بفضل حكمة جلالة الملك نصره الله وأيده.

وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد المستشار.

السيد وزير الثقافة، لكم الكلمة في الرد في بضع ثوان.

السيد وزير الثقافة:

فيما يخص القانون التنظيمي لإحداث المجلس الوطني للغات والثقافة المغربية، أظن أنني تقدمت لكم بكل المعطيات الضرورية في هذا الشأن، تتفهمون حساسية الموضوع، هو أننا قمنا كوزارة الثقافة بما علينا أن نقوم به، وأضع هنا الملف رهن إشارتكم كما وضعته رهن إشارة السيدات والسادة أعضاء اللجن المختصة لدى البرلمان. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير.

السؤال الثاني موضوعه مستجدات دعم العمل الثقافي.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التحالف الاشتراكي لتقديم السؤال، فليفضل أحد السادة المستشارين لبسط السؤال مشكورا، السيد رئيس الفريق.

المستشار السيد العربي خربوش:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة الوزراء،

السيدة والسادة المستشارين،

لقد قمت، السيد الوزير، بإجراءات جديدة لدعم المشاريع الثقافية والفنية، كما أعلنت عن تخصيص الوزارة صندوق لدعم هذه المشاريع. وقد لاحظنا أن هناك مقاربة جديدة جديرة لوزارة الثقافة لدعم الأعمال الثقافية والفنية، وتوزيع مخصصات الدعم بشكل جديد يشمل كل ما له علاقة بالإنتاج الثقافي والفني مثل التكوين والترويج والتوزيع، يهدف خلق تأثير فعلي للأعمال الثقافية والفنية في المجتمع.

ورغم الجهد الذي تبذلونه، السيد الوزير، والواضح، سواء من حيث المخصصات المالية أو الشفافية والحرص على الجودة وإدماج مجالات كانت مهمشة من عملية الدعم، فإن الإمكانيات المحدودة لوزارة الثقافة لا تسمح بتنمية واسعة للحقل الثقافي والفني عبر وسيلة الدعم، والذي سينتقوى بصندوق دعم المشاريع الثقافية والفنية، مما يفرض إيجاد وسائل أخرى من خارج وزارة الثقافة، لكن بمبادرة منها لدعم وترويج الأعمال الثقافية والفنية وإيصالها إلى أوسع الجماهير حتى لا تبقى الثقافة محصورة في نخبة محدودة من المغاربة، وحتى يمكن فعلا إنجاز مشروعكم الطموح الذي سيمتوه المغرب الثقافي.

فما هي مستجدات عملية الدعم لهذه السنة؟ وما هي أبرز نتائج الدورة الأولى لدعم المشاريع الثقافية والفنية؟ وكيف تفكرون، السيد الوزير، في توسيع عملية الدعم والترويج حتى لا تقتصر على وزارة الثقافة بإمكاناتها المحدودة؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، السيد الرئيس.

السيد الوزير، لكم الكلمة للإجابة على السؤال.

السيد وزير الثقافة:

شكرا السيد المستشار.

بالفعل، مسألة دعم الإبداع الثقافي والفني يمكن أن تعتبر إحدى الإشكاليات الأساسية نظرا لانتظارات الفاعلين الثقافيين والفنيين وكذا لدور الدولة في مواكبة هذا المجال وفي دعم القطاع وفي تقريب المنتج الثقافي والفني من أوسع فئات المجتمع.

ومن هذا المنطلق، شرعنا في وزارة الثقافة منذ سنة 2012 على تسيير وبلورة مقاربة جديدة غير مسبقة لتنظيم القطاعات الثقافية على أسس مهنية، تنبني على إحداث وتطوير الصناعات الثقافية والفنية الوطنية، وهي المقاربة التي تستهدف كل حلقات مسلسل إنتاج القيمة، من إنتاج وترويج وتوزيع وتدعيم مهنية المؤسسة الثقافية والفنية.

هاذ المقاربة التي انطلقت سنة 2014، خصصنا لها السنة الماضية 40 مليون درهم لدعم المشاريع في ميادين الكتاب والنشر، الموسيقى والفنون الكورغرافية، الفنون التشكيلية البصرية، وفي مجال المسرح.

ومكنت هذه المقاربة الجديدة من الربط ما بين حلقات الإنتاج، ثم التوزيع، ثم الترويج، حيث قامت على الارتكاز على واحد الشئ المبدع والمؤسسة الفنية، مثلا ندعم الكاتب في علاقة مع مؤسسة النشر، ندعم الفنان الموسيقي في علاقة وفي تعاقد مع مؤسسة الإنتاج والترويج الموسيقي... إلخ، وأطرن هذه العملية بدفاتر تحملات مدققة التي تدقق الأهداف والمستفيدين وأشكال المشاريع... إلخ، مع انتداب لجان مستقلة متخصصة للبت في كل هاذ المشاريع المعروضة وبكل شفافية وموضوعية.

وهاذ المقاربة الجديدة لاقت استحسانا كبيرا من طرف الفاعلين الثقافيين والفنيين وانخراط واسع، أحسن دليل على هذا هو أن السنة الماضية تم دعم 562 مشروع في هاذ المجالات الأربع، من بين 1200 مشروع التي توصلنا به السنة الماضية.

وبالرجوع إلى الأرقام ديال سنة 2015 ندعم ما يفوق على 1000 مشروع من بين 2300 مشروع التي توصلنا به في مجالات الكتاب والتشكيل والمسرح والموسيقى.

إلى جانب بطبيعة الحال هاذ الدعم العمومي، هناك كذلك دعم المقاولات الثقافية والفنية حتى تكون لنا سياسة متكاملة، هناك دعم عمومي للإنتاج والترويج، وهناك دعم المقاولات الفنية كمؤسسات التي كذلك تدعم الإنتاج والترويج الثقافي الفني.

شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، شكرا السيد الوزير على مساهمتكم في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الموجه إلى السيد الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك المكلف بالنقل حول نقل المسافرين.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال، فليفضل مشكوراً.

عندي واحد الترتيب هنا، عندي واحد البرمجة مصادق عليها من طرف المكتب، اسمح لي نعطيك، وقع تغيير في البرمجة.. إذا وافق المجلس بأن نبدأ بأن نعطى الأولوية لوزارة البيئة، فأنا مستعد، ما عندنا إشكال، ولكن الترتيب اللي عندي هنا هو هذا، الترتيب الذي توصلت به هو هذا.

لا بد أن أعطي توضيح في الموضوع، لما يرمج المكتب الأسئلة، نتوصل من حين لآخر بطلب تسبيق أو تأخير من طرف إما وزارة العلاقات مع البرلمان أو من طرف المعنيين بالأسئلة، فنستجيب لذلك بعد مصادقة المجلس، يطرح في بداية الجلسة، ويعرض على الجلسة العامة وتصادق عليه، إذاك سيصبح البرنامج يطبق طبقاً لما صودق عليه، طبقاً للتعديل الذي أدخل من طرف المجلس.

ونعلم دائماً بأن المجلس سيد نفسه، وأنا البرنامج الذي توصلت به أو الترتيب الذي توصلت به هو هذا اللي أماي، ولا يمكن أبداً في كل وقت وحين أن ندخل تعديلات إلا إذا كانت هناك رسالة في الموضوع أو كانت هناك رغبة ملحة من طرف المعني بالسؤال، ف رئاسة الجلسة لا بد أن تحترم البرنامج الموضوع بين يدينا طبقاً للمعايير التي ذكرناها.

الآن، سأطرح أمامكم، سأطرح للمصادقة.. الكلمة للسيد رئيس الفريق الاستقلالي في إطار نقطة نظام.

المستشار السيد محمد الأنصاري:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

إلى اسمحت لي، السيد الرئيس، ما كان بودي أن أتقدم أو أطلب نقطة نظام.

النظام الداخلي يشير إلى أن الذي يرمج هو المكتب، وكل من أراد أن يدخل تعديلاً عليه أن يكتب المجلس، من أراد أن يتقدم من السادة الوزراء عن زميله، عليه أن يكتب المكتب قبل توزيع جدول الأعمال علينا في الفرق، وإذا كان هناك من كان له طارئ بعد عقد المكتب جلسته، عليه أن يكتبكم وأن تعرضوا علينا للمصادقة لا للتلاوة، أتم تقومون بتلاوة رسائل، وبالتالي احنا تنتمسكو بما وزع علينا.

السيد رئيس الجلسة:

هذا ما تم، السيد الرئيس، هذا ما تم في بداية الجلسة، السيد الرئيس

راه هاذ الشي اللي تم، راه ما كنتلفوش بأنه المكتب هو الذي يرمج، وما كنتلفوش بأنه كطلبو في بداية كل جلسة المصادقة ديال الجلسة العامة على البرنامج، ونحن نشتغل في هذا الإطار، لا نختلف في هذا، إذا كان هناك خطأ إداري وقع، فأنا الملف الذي أماي موجود وبالترتيب والأرقام.

السؤال ديال الدعم الثقافي يحمل الصفحة رقم 13، والسؤال الموالي يحمل رقم 14، ولهذا سأكون مضطراً لتطبيق الترتيب الذي هو أماي، وهو الرسمي، أعطي الكلمة للفريق الاستقلالي لتقديم السؤال المتعلق بنقل المسافرين، لكم الكلمة الفريق الاستقلالي.

المستشار السيد عبد الحميد بلقيط:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدة والسادة المستشارين،

يعتبر قطاع نقل المسافرين، بكافة أنواعه المختلفة، أحد المكونات الأساسية والمهمة المحددة لبنية الاقتصاد الوطني، كما يعد ركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك لما له من تأثير بالنسبة للعائدات، زيادة على الإسهام في خزانة الدولة وفي مختلف القطاعات الاقتصادية.

لكن هذا القطاع مع الأسف الشديد- وبالرغم من الجهود التي بذلتها الحكومات، لا السابقة ولا الحالية، لازال يتخبط في العديد من المشاكل، والتي تؤثر -لا محالة- سلباً على أدائه، نظراً لعدم قدرة البنيات المتوفرة على الاستجابة للتطور الذي تعرفه حركة نقل المسافرين، إضافة إلى تردي وتدهور الخدمات المقدمة للمسافرين، زيادة على غياب جودة الخدمات المطلوبة.

لذا، نسائلكم السيد الوزير المحترم: ما هي الإجراءات والتدابير التي وضعتها الوزارة لمعالجة المشاكل التي يعرفها القطاع؟
وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً لكم.

لكم الكلمة، السيد وزير النقل، للإجابة على السؤال.

السيد محمد نجيب بوليف، الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل**واللوجستيك، المكلف بالنقل:**

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار على طرحكم السؤال، ولكن أيضاً على القراءة في الواقع ديال القطاع ديال نقل المسافرين، والتي عبرت فيه على العديد من الإشكالات التي تبقى إشكالات في الحقيقة واقعية وتستلزم منا جميعاً، وأقول منا جميعاً سواء كانت وزارة وصية أو مشرعين وأيضاً مهنين للقيام بما يلزم لإنقاذ هذا القطاع.

97 كان في ثمن، واليوم راه في ثمن، اليوم (pneu) ولى كيعمل 3 الخطرات الثمن دبالو، حتى من التذاكر دبال الكيران من 97 لا تتغير، باقا في نفس الثمن.

إذن، السيد الوزير، اليوم أرباب النقل ولا المسافرين ابغاو غير يعرفوا واش كين شي أمل في المستقبل في هاذ القطاع، ولا راه غادي نبقاو غادين في الفوضى، وهاذي 10 سنين واحنا كهضرو في نفس الأسئلة ونفس السؤالات، ودائما لا شيء يتغير. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم.

السيد الوزير، لكم الكلمة في إطار الرد على التعقيب.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك، المكلف بالنقل:

السيد الرئيس،

لا، إلى كانت الحكومة دبال من عهد الاستقلال إلى الآن وهي خدمة، ماشي الحكومة الحالية دبال 3 سنين هي اللي غادي تحاسب، احنا قلنا لكم احنا ما عندناش الإشكال من طرفنا احنا كحكومة، احنا عندنا برنامج إصلاحي شامل.

تتكلم على أرباب النقل، السيد المستشار، وانت عارف بأن جزء من هاذ أرباب النقل هما اللي ما ابغاوش يجيو يوقعوا عقد البرنامج الإصلاحي أواخر دجنبر 2014، إذن بكامل الوضوح وفي كامل الشفافية، لكن العزيمة دبالنا أكبر من هؤلاء، وهاذ الإصلاح إن شاء الله غادي يكون.

الأمر اللي هي مرتبطة بالوزارة غادي نديرها إن شاء الله، وراها كينة، الأمور الأخرى اللي مرتبطة بالأمن والمحطة الطرقية أنت أعلم مني، لأن هاذ المسألة راه فيها أطراف أخرى، فيها وزارة الداخلية، فيها المجالس الجماعية، فيها الشركات المفوضة، وهذا كلو..

التعريف أيضا تتعرف، السيد المستشار المحترم، أنه جزء من التعريف غير مطبقة، أنا يطبقوا غير التعريف دبال 97 أنا ما عندنيش مشكل. اليوم، كين مقاطع دبال الطرق اللي ما تتطبقش فيها حتى التعريف دبال 97، الناس تيطيحوا الأثمان على بعضهم، عندنا طنجة الدار البيضاء خصها تكون بـ 70 درهم، الناس تيمشيو فيها بـ 60 درهم، اعلاش؟ ولكن ملي تيجي العيد تيديروا لها 120 و130 درهم في المناسبات، وبالتالي احنا ما عندناش إشكالية، كان الطلب من جهمتم ولكن على الأقل نوصلو للتعريف. معذرة السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، شكرا لكم، شكرا على مساهمتكم.

وننتقل إلى السؤال الموجه إلى السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة المكلفة بالبيئة حول الوقع البيئي للمشاريع الاستثمارية.

تعلمون على أن هذا القطاع هو قطاع ريبي بامتياز إلى حدود الساعة فيما يتعلق بنقل المسافرين، وتعلمون أيضا أن ما تكلمتم عنه من إشكالات مرتبطة بجودة الخدمات وبالإشكالات اللي هي في المحطات وبالخطوط دبال العمل ودبال الاشتغال، كلها أمور اللي نوافقكم عليها.

ونحن بهذا الصدد، قمنا منذ 2013 بجوار شامل وعام مع جميع المهنيين بدون استثناء، ونقدر نقول لك أنه جلسات الحوار مع المهنيين فاقت 23 جلسة رسمية، اللي حضر فيها الوزير بشخصه في أكثر من 11 جلسة، وكنا قاب قوسين أو أدنى في أواخر سنة 2014 من توقيع عقد برنامج الذي كان سيجيب على كل هذه الإشكالات بدون استثناء، سواء تعلق الأمر بالبنية التحتية وبالطريقة دبال الاشتغال ولا الاستعمال الحالي دبال الكريمت ولا دبال الرخص بطريقة جديدة.

العمل على الجانب المهني والاجتماعي أيضا، هاذ الأمور كلها كانت مطروحة، لكن لأسباب لازلت شخصيا لم أفصح عنها من طرف ما قام به المهنيون إلى أن نعيد الجلوس معهم على طاولة الحوار، لم أفهم ما قاموا به، وتعرفوا أنه أي إصلاح لابد تبليقي في الواجهة دبالو وفي الواجهة دبالو بعض أولئك الذين يستحلون أن يبقوا في ذاك الحالة دبالهم الريبية، وتنصور على أنه اللقاء المقبل إن شاء الله غادي يكون مع السيد رئيس الحكومة في هاذ القطاع على أساس أننا نعطيو الإجابات الآنية لمختلف الإشكالات اللي هي مطروحة، واللي 90% منها راه في البرنامج دبال العمل ودبال الاشتغال، وجزء منها راه احنا ابدينا نزلوه في التطبيق وهو المتعلق بالجانب التقني دبال السلامة الطرقية.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم.

لكم الكلمة الفريق الاستقلالي.

المستشار السيد عبد الحميد بلفيل:

السيد الوزير،

إلى اسمحت لي، أظن اليوم احنا في السنة الرابعة، والحكومة كتسيروها، واش نقدر نقولو اليوم بأن حكومتكم فشلت في هاذ الملف؟ لأنه هاذي تقريبا اربع سنين إلى يومنا لاشيء يتغير في مجال النقل.

اليوم، السيد الوزير، النقل يتخبط، لا المسافرين ولا أرباب النقل، المحطات كل سنة كتزيد وهي غادية في فوضى أكثر من السنين اللي فاتت، الأمن ما كينش، الفوضى في المحطات، أرباب النقل اخلاص اليوم راه مساكن اخلاص، الكورتية راك عارفين، الخطافة اللي اليوم ولاو الشوارع دبال المغرب فين ما درتي تلقى الخطافة دبال البلايص كابين، كينة فوضى، فوضى عارمة في هاذ...

اليوم، السيد الوزير، كذلك أرباب النقل، البترول كل عام كيطلع، في

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة.

المستشار السيد محمد العقاوي:

السيد الرئيس المحترم،
السيدات والسادة الوزراء المحترمين،
إخواني المستشارين،
السيدة الوزيرة،

إذا كان الهدف من تنافسية المشاريع الاستثمارية واستدامتها والعمل على جلبها وتمويلها الهدف منه هو تنمية الاقتصاد الوطني وجلب العملة الصعبة وتشغيل اليد العاملة، فالملحوظ أنه تم إغفال الجانب المتعلق بالأثر السلبي الذي قد تخلقه هاته المشاريع، والتي أصبحت أنشطتها وأشغالها تشكل تهديدا حقيقيا للبيئة سواء على مستوى التلوث الهوائي أو المائي، وذلك من جراء انبعاث غازات سامة والمقذوفات السائلة.

لذلك، نسانك السيدة الوزيرة، عن رؤية وزارتك حول إخضاع هذه المشاريع التي يمكن أن تخلف أضرارا محتملة بالبيئة، وتشكل تهديدا حقيقيا للتنمية المستدامة.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم.

لك الكلمة، السيد الوزيرة، للإجابة على السؤال، تفضلي.

السيدة حكيمة الحيطي، الوزيرة المنتدبة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء

والبيئة، المكلفة بالبيئة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيد المستشار،

أشكرك على السؤال. كنعرفوا بأن في 2003 كان قانون ديال دراسة التأثير على البيئة اللي كيدوزوا فيه جميع المشاريع اللي هي كتلوث البيئة أو كتدير لها ضرر، من بعد جا البحث العمومي، ولكن هاذ السنة هاذي درنا واحد الشوط كبير على الصعيد الوطني، بحيث مع القانون الإطار دخلنا التقييم استراتيجي للمشاريع ديال الاستثمار، ويمكن لي نقول لك بلا بعد، هاذ الصباح هذا مشروع كبير جدا وتوقف في الجلسة لأنه كان كيمكن لو يضر بالبيئة.

كذلك أشنو درنا؟ درنا مختبر وطني لمراقبة هذيك الموافقة البيئية اللي كنا كنعطيو وما كترقبوهاش اشحال هاذي. كذلك درنا الشرطة البيئية، وصادقتو عليها، صادق على الشرطة البيئية اللي ابدات كتمشي وكندير الأبحاث ديالها باش نحاولو ما أمكن باش تكون المساطر متبوعة بالمتابعة والمراقبة، هي طريق طويلة، عندكم حق، السيد المستشار، ولكن الآن احنا شرعنا، درنا المؤسسة، عندنا الآليات، خصنا فقط نخدمو والكمال

على الله.

السيد رئيس الجلسة:

لك الكلمة، السيد المستشار المحترم، في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد العقاوي:

السيدة الوزيرة،

أصبح الاتجاه السائد بين دول العالم، سواء المتقدمة منها أو النامية هو تحسين المناخ الاستثماري، والدفع في اتجاه تشجيع المشاريع الاستثمارية، ومن ناحية أخرى ومن خلال تنفيذ بعض المشاريع في العالم برزت ظواهر سلبية لم تكن في الحسبان فيما سبق، حيث تبين أن اضمحلال البيئة مرجعه الأساسي هو النشاط الاقتصادي المتعاظم، إذ أدى تقدم التقنية وتطور التكنولوجيا إلى إنتاج ضخم، جعله يستنزف الموارد الطبيعية، وأدت مخالفته الهائلة إلى تلوث البيئة.

وهنا ظهرت الحاجة إلى ضرورة تقييم تأثيرات المشاريع على البيئة، ولقد لجأت الهيئة الدولية والإقليمية والوطنية إلى إدخال عملية تقييم تأثيرية البيئية على المشاريع الاستثمارية كجزء من دراسة جدوى، يصطلح على تسميتها "دراسة الجدوى البيئية" حتى يمكن التعرف على مختلف القبود والمتغيرات البيئية، وتحديد أنسب الطرق للتعامل معها قبل بداية عمل هذه المشاريع، عملا بالحكمة القائلة "الوقاية خير من العلاج".

الوصول إلى هدف أساسي من خلال تحقيق التوافق بين عملية التنمية وحماية البيئة، وعلى ضوء ذلك يمكن طرح الإشكالية التالية: ما هي الاعتبارات والمعايير البيئية التي يتم على أساسها تقييم المشاريع الاستثمارية لاتخاذ القرار السليم؟

إن الهدف من الحماية البيئية لا يعني إيقاف عجلة التطور والتنمية، وإنما العمل على الحد من التلوث والإسراف واستخدام الموارد المتاحة، الطبيعية منها والمالية، ولكي تحقق التنمية أهدافها والاقتصاد الاجتماعي، فإنه من الضروري أن يصاحبها مخطط واضح لتحقيق توازن بيئي موازي لها في اتجاهها ومنسجم في حركتها وتفعيلها، لأن الإنسان يعيش ضمن منظومة الماء والهواء والتراب، أي الموارد الطبيعية، منظومة التقنيات والتكنولوجيا ومنظومة القيم والأعراف والتقاليد السلوكية والأخلاقية، يجب التنسيق بين هذه المنظومات مجتمعة، فلا يتم تجاهل أي منظومة الحساب أي منظومة أخرى.

يمكن تحقيق الحد الأدنى من التوازن البيئي...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

السيدة الوزيرة، لك الكلمة في إطار الرد على التعقيب.

غنجابوك على جوج دبال المحطات، المحطة الأولى هي الاتفاقيات، ما كايش تعثر دبال الاتفاقيات، بالعكس الآن عندنا اتفاقيات مؤهلة للتنزيل على أرض الواقع، لأن اشغال هادي كنا كندبرو الاتفاقيات، وكنعطيو الدعم للجاعات المحلية الي ما كافي، وكبقاو الفلوس من 2008 حتى دابا فاش جيت كانوا الفلوس واقفين.

أشنو درنا؟ أعدنا النظر في الدعم، ودرنا دفاتر التحملات للجاعات، واليوم أنا كنتكلم معك عندنا 99 مشروع الي راه كيتنزل على أرض الواقع، التحويلات راهم غادية، ما ابقيناش كندبرو التحويلات في الدقة الأولى، كمشيو على حسب الإنجازات دبال المشروع، عندي 77 مشروع الي احنا كصاوبوه في الوزارة بطريقة مباشرة، والمشاريع الأخرى كنعطيو الدعم على حساب تقدم المشروع باش ما يبقاوش الفلوس راكدين، لأن بعض شي مرات الجماعات ما كتكونش واجدة، المجلس ما كيصاقدش، العقار ما كايش، دراسة التأثير على البيئة ما كيناش. فإذن، درنا عقلنة الاتفاقيات، هاذ الشي الي كان، ما كايش تأخر.

بالنسبة للشق الثاني الي تكلمت عليه الي هو اللجنة الي خرجت، راه احنا كان بالصح كان جاتنا شكايات من عند المجتمع المدني، امشينا، كايبة خروقات كبيرة الي كنعدي الشكاية الي جاتنا، الشكاية جاتنا على معمل، احنا فاش امشينا لقينا خروقات دبال منطقة صناعية، فالتجأنا للسلطات المحلية مع السيد الوالي، درنا لجنة مشتركة، والآن لجنة مشتركة كتخدم على جميع الخروقات، ماشي غير البيئية فقط، أنا كندبر اشغالي، والسلطات المحلية كندبر اشغالها، والمسائل راه غادية في المسار دبالها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لك السيدة الوزيرة.

أستاذ التدلاوي، لكم الكلمة في إطار التعقيب.

المستشار السيد سعيد التدلاوي:

شكرا السيدة الوزيرة.

في الحقيقة، احنا لما تكلمنا على التعثر، ما قصدناش بالضبط الأرقام الي جيتو بها، وخصوصا احنا كنشكروكم في الاتفاقية الي كانت مع جهة الدار البيضاء، والتي كانت في واحد المشروع مهم وساهمتو فيه بـ 40 مليون دبال درهم، وخرج على أرض الواقع، لأنه هذا مشروع مهم فيما يخص سيارة الأجرة السياحية التي هي كتستقبل أول سائح لما كيتنزل في المطار كيجبر هاذ السيارات، وكايبة واحد العدد من المشاكل، وكانوا دوزوا لنا واحد (le film) لدرجة أنك كتشوف سيارة الأجرة، واحد كيجبر من هنا وواحد كيجبر من هنا السائح.

وهاذ الشي كنشكركم، السيدة الوزيرة، على العمل ضحيتو بـ 40 مليون درهم من الميزانية باش نفكو هاذ المعضلة، وكنشكركم والبارح كان تقييم دبال المجلس الجهوي للسياسة بجهة الدار البيضاء، وكان السيد وزير السياحة

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة، المكلفة بالبيئة:

كنشكر السيد المستشار الي اهضر على التدفقات الهوائية والغازية الي هي كنتشكل واحد التحدي كبير على الصعيد العالمي، والتي يمكن الي تقول لكم بأن احنا في المغرب الحمد لله درنا واحد الإستراتيجيات الي معترف بها على الصعيد العالمي.

الآن، هاذ الإستراتيجيات هي في إطار التنزيل، حقيقة كين مشاريع الي كيتنزلوا بواحد الطريقة سهلة، والتي فيهم استثمارات، وفيهم خلق فرص الشغل.

كايين مشاريع الي هي اصعبية لأن كتكون في مصانع الي هي متواجدة، الي يمكن بعد المرات ما كيكونش عندها العقار، كايين آليات دبال التحفيز المالي، ولكن كيف قلت احنا ماشي هنا باش نوقفو المشاريع، ولا باش نشدو المصانع، احنا هنا باش نعاونو المصانع أنهم يوصلوا للمطابقة البيئية، وأنهم يوصلوا يبقاو كيتنجوا ويخدموا، هذا هو الهدف دبالنا، ولكن بالمحافظة على الموارد.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لك السيدة الوزيرة.

وننتقل إلى السؤال الموالي، موضوعه اتفاقية الشراكة مع الجماعات الترابية.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال، الأستاذ التدلاوي.

المستشار السيد سعيد التدلاوي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيدة الوزيرة،

أقدمت وزارتكم على عقد عدة اتفاقيات شراكة مع الجماعات الترابية، إلا أن هناك بعض التعثرات في ترجمة تلك الاتفاقيات على أرض الواقع، فما هي التدابير التي ستأخذونها لتدارك وتصحيح هذا الوضع؟ ما هو مآل تلك الاتفاقيات وتقارير لجان التفتيش، وخصوصا لجنة التفتيش الأخيرة في جهة الدار البيضاء الكبرى؟

شكرا السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لك.

لك الكلمة السيدة الوزيرة.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة، المكلفة بالبيئة:

شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، وشكرا لك على مساهمتك في هذه الجلسة. وننتقل للأسئلة الموجهة إلى السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة المكلفة بالماء، السؤال الأول يطلب الفريق الاستقلالي تأجيله إلى جلسة لاحقة، وسيطبق في شأنه القانون الداخلي للمجلس.

وننتقل إلى السؤال الثاني الذي هو موضوعه تجهيز سافلة السدود المبرجة.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال، فليفضل مشكورا.

المستشار السيد محمد بلحسان:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيدتين والسادة الوزراء،

إخواني، أخواني المستشارات،

إن بلادنا لازالت متأخرة بشكل كبير في تجهيز سافلة السدود حتى تتمكن العديد من المناطق من الحصول على حقها من الماء الذي يعد حيويا، وهو ما يفرض بالضرورة تدارك هذا النقص وتجهيز سافلة السدود الموجودة وحتى التي هي في طور الإنجاز أو المبرجة، خاصة وأن بعض المناطق المتواجدة في السافلة تعتمد بشكل كلي على مياه فيض الأنهار، ونخص بالذكر هنا منطقة درعة-تافيلالت التي تتضرر بشكل كبير، إذا لم يتم تجهيزها ومد القنوات التي توصل المياه إليها من السدود، خاصة المبرجة منها، والتي هي في طور الإنجاز.

قلت، السيدة الوزيرة، امنين كيتطلق الباراج مثلا، نعطيك مثل ديال الراشيدية، كيتطلق، امنين كيمشي في هناك الواد، خصو على الأقل يندارو ذوك القنوات، لأن كيمشي ما يفوق على 40%، اللي كيمشي غير في الأرض، لأن ما كنوصلشاي للمواطنين.

لذلك، نسألكم، السيدة الوزيرة المحترمة، عن التدابير التي ستتخذها الحكومة لضمان استفادة واحات درعة تافيلالت من مياه وادي زيز واغريس ودرعة وكير، وما الذي ستقومون به لإيصال مياه السدود المشيدة أو في طريق التشييد إلى هذه الواحات على اعتبار أن الماء هو مصدرها الأساسي والضروري لحياة السكان؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار.

السيدة الوزيرة، لك الكلمة للإجابة على السؤال.

حاضر، وتكلمنا في هاذ الموضوع.

إلا أنه، السيدة الوزيرة، غنتكلم على الشق الثاني كما جبتوه، صحيح، احنا كنشكركم لجنة التفتيش خرجت وعملتو العمل ديالكم، ولكن راه ما خصوش يوقف عند هاذ الحد، لأن، السيدة الوزيرة، أنا معك، قبالة جابوتي الزميل المحترم، قلت احنا خارجين ما كندشوش المشاريع، ما كنحسوسهمش، صحيح حتى أنا معك في هاذ.. الناس كاي عائلات، ولكن، السيدة الوزيرة، الله يجازيك بخير، لما كنلقاو واحد سارق الطاقة وكيقول على لسانو أنه كان في 99 عندو إسطلب ديال الدجاج، وحولها لمنطقة صناعية، كيقولها هو، وما تخلصش الضو من ذاك التاريخ إلى يومنا هذا، 135 مليار، المكتب الوطني للكهرباء والماء ناعس، الحكومة ناعسة، رئيس الحكومة ناعس، اللي ما ينوضش يطالب، خصو الفلوس، وينوض يجيب هاذ السيد يحاكموا ويعطيوه الفلوس، اللهم هذا منكر، فلوس الدولة. قبالة السيد الوزير كيقول أن أنبوب ديال الغاز اللي مر في المغرب كناخذوه باش تنجو الطاقة، اعلاه كناخذوه فابور؟ باش واحد آخر يسرقو، اللهم إن هذا منكر، خص هاذ الشي يكون لو حد.

أنا معك، الوزينات يشتغلوا، المواطنين يشتغلوا، ولكن يتصاوب هاذ الشي، ما يقاش عندنا قبلة في الدار البيضاء جالسة هالك، شركة وحدة تما عندها 50 طن ديال الديليو، ما عندهاش قرعة ديال 3 كيلو ديال العافية، وراكم شاهدتو هاذ الشي كيو، وباراك من هاذ الشي، وكاين التستر داخل العمالة من طرف بعض الموظفين، أنا لا أقول العامل، حاشا معاذ الله، ولكن الموظفين ديالو كيتستروا على هاذ الناس، لأنهم متواطئين معهم. شكرا السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السيدة الوزيرة، لك الكلمة في إطار الرد على التعقيب، تفضلي.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة، المكلفة بالبيئة:

السيد المستشار،

حتى واحد ما ناعس، رئيس الحكومة ما ناعشش، والوزراء ما ناعششش، والسيد الوالي ما ناعشش، احنا كخدمو، وامشينا، واعرفنا المشاكل اللي كاينة، وأنا قلت لك المشاكل اللي كاينة في ذيك المنطقة الصناعية كنفوت بزاف المسؤوليات والمهام ديال وزارة البيئة.

لنا، دخلت معايا السيد الوالي بنفسو، وكاينة لجنة مشتركة، وراه احنا خدامين، وهاذ الشي اللي قلت ماشي غريب علي، راه احنا عرفنا الحروقات اللي كاينة في المنطقة الصناعية كلها، ماشي في معمل واحد، في المنطقة، احنا كنديرو اشغالنا، التقارير غادي تخرج، والإجراءات غادي تحكم المساطر اللي كيمشي فيها بلادنا.

السيدة شرفات اليدري أفيلال، الوزيرة المنتدبة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة، المكلفة بالماء:

شكرا لكم السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارون،

أولا، كنبغي تشكر السيد المستشار على هاذ السؤال الهام، ويمكن أن نقف بأن أهم الاختلالات الأساسية التي طبعته يعني برمجة المنشآت المائية الكبرى في السابق هو عدم الاندماج ما بين المشاريع، يعني القطاع المائي جاهز، ويعني المياه عن طريق السدود المائية، ويكون هناك تأخر في التجهيزات الموازية، وبالخصوص التجهيزات الهيدرولوجية.

تفضلتم بطرح حالة سد الحسن الداخل باعتباره أول معلمة مائية، يعني في حوض زير-كير-غريس، وهو يعني أعطى واحد الدينامية وواحد الحيوية لباقي الواحات، واحة تافيلالت، واحة أيضا زير، بحيث أنه يساهم في سقي تقريبا 30 ألف هكتار من واحات زير، ويساهم أيضا في تنمية الواحات دبال تافيلالت عن طريق يعني طلاقات المياه اللي كتمشي في سرير المياه دبال زير.

تفضلتمو، السيد المستشار، وزير إن شاء الله في المستقبل، بتحويل المياه من سد الحسن الداخل إلى سد زير، هناك دراسة تقنية اللي كتشرف عليها وزارة الفلاحة من حيث الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع، على اعتبار بأنه خص يكون واحد القناة دبال الخرسانة اللي تمكن من نقل المياه من الحسن الداخل إلى حدود واحة تافيلالت.

مع العلم بأنه هو الواد بحد ذاته يقوم بهذا الدور، لأن ملي كمنطلقو الطلاقات، هاذ المياه كلها كتمشي عن طريق الواد، وكنوصل لواجهة تافيلالت، وتساهم أيضا في تغذية الفرشة المائية، واستفادة الساكنة المحلية، لأن هذا أيضا عامل، وما يمكناش نكروه، لأن هناك ساكنة اللي كتنقطن على جنبات الواد، وتستفيد من المياه اللي كتسرب إلى باطن الأرض عن طريق تنمية الفلاحة التضامنية.

على أي، المشروع هو مطروح في إطار المخطط المديرى لحوض زير كير-غريس، ويمكن ملي تنضج يعني الفكرة، وينضج الجدوى الاقتصادية ديالو، سوف يشرع في إنجازه في القريب العاجل إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لك السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الفريق الاستقلالي.

المستشار السيد محمد الأنصاري:

شكرا السيد الرئيس.

السيدتان الوزيرتان،

السيدان الوزيران،

زملائي الأعزاء،

أولا، السيدة الوزيرة، ما يمكن إلا نشكرك على هاذ الجواب، وعلى كذلك يعني الإدلاء بمعلومة من الأهمية بمكان، وهو عدم الالتفاتة سابقا إلى ما يسمى بإدماج المشاريع.

وبدون شك، احنا تنشوفو كيفاش نحاولو نحسنو التدبير الحالي في هاذ المجال دبال الماء، اللي هو أساس الحياة، وخاصة في تلك المناطق، أي في جهة.. خاصة درعة تافيلالت، اللي تتحظى بسدين، سد الحسن الداخل وسد المنصور الذهبي.

وقد أشرت إلى عدة معطيات، لا أرجع إليها، ولكن اللي ابغينا هو أن تنطلق الدراسات من أجل أولا تكتيف العدد دبال السدود، نظرا لأن هاذ المنطقة تعرف واحد التحول كبير في المجال الفلاحي، وخاصة في المشاريع الكبرى في غرس النخيل، وكذلك مواكبة مع الواحة.

وابغينا مجهودات جبارة من أجل التدبير، لأن هاذ القضية دبال 33% أو 30% على الأقل، مع التبخر اللي تتمشي ذيك الوديان التقليدية، ابغينا مشاريع تكون محيكة ومبرجة بدقة، وبطريقة علمية لدعم الفرشة المائية من أجل كذلك إحياء الخطارات والآبار، وبالتالي عدم ضياع واحد العدد من المياه، وبالتالي ما نقاوش بهاذ الطريقة التقليدية تندبرو ذيك الموارد اللي الحمد لله الآن الحقية دبال السدين لا بأس بها، ولكن نتمناو كذلك تكون واحد الحكامة وواحد الترشيح في هاذ العمل ومواكبة كذلك هذا بدراسات. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

لك الكلمة، السيدة الوزيرة، للرد على التعقيب.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة، المكلفة بالماء:

بطبيعة الحال كنتفق معك، السيد المستشار، على كل ما تفضلتم بقوله، إذا كانت منطقة أثبتت نجاعة المشاريع المتمثلة في تعبئة المياه هي منطقة الجنوب الشرقي، وخصنا نساهمو جميع في عقلنة وترشيح استعمال المياه، وتأمين أي قطرة اللي كنعرفها المنطقة باعتبارها منطقة تعاني من النذرة والشح في الموارد، وكشكركم بهاذ المناسبة على الانخراط ديالكم والدور اللي تتقوموا به في توعية الساكنة وتحسيسها في مجال ترشيح استعمال الموارد المائية.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الموالي موضوعه إستراتيجية تدبير الماء الصالح للشرب أمام التوسع العمراني.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة.

المستشار السيد الشيخ أحمدو ادبدا:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيدات والسادة الوزراء المحترمين،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السيدة الوزيرة،

في ظل التوسع العمراني والنمو الديمغرافي الذي تشهده العديد من المدن ببلادنا، وما يتبع ذلك من تزايد استهلاك الماء الشروب، وحسب تقرير البنك الدولي، من المتوقع أن يرتفع العجز من الماء في المغرب في أفق 2025 إلى أكثر من ملياري متر مكعب، بالموازاة مع ارتفاع الطلب على الماء إلى أكثر من 19 مليار متر مكعب.

بناء عليه، نود مساءلتكم، السيدة الوزيرة، عن ما يلي:

أولا، ما هي إستراتيجية الحكومة لتأمين حاجيات كبريات المدن من الماء الصالح للشرب؟

ثانيا، ما هي التدابير التي تعتزمون القيام بها للحرص على جودة المياه الصالحة للشرب أمام الطلب المتزايد لهذه المادة الحيوية للتجمعات السكنية الكبرى؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لك.

لکم الكلمة، السيدة الوزيرة.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة، المكلفة

بالماء:

شكرا لكم، السيد المستشار، على هذا السؤال الهام، ويمكن أن نقول بأنه تأمين تزويد المدن الكبرى والتجمعات السكنية الكبرى حظيت باهتمامات وأولويات الوزارات التي تعاقبت على تدبير هذا القطاع، والسياسة الوطنية المائية، والحمد لله المغرب راكم من التجربة والخبرة ما جعلته يؤمن أمنه المائي في العديد من التجمعات، مع بعض الاستثناءات إن استثنينا الحادث ديال طنجة اللي كان في الواقع اللي طبع مسار هاذ التجربة، يمكن نقول بأن جميع المدن الكبرى لم تعرف أزمة عطش طيلة عدة سنين، بالرغم من توالي سنوات الجفاف، وهذا بفضل الإنجازات الكبرى وأيضا بفضل الاستثمارات اللي ساهمت فيها الحكومة الحالية وأيضا الحكومات السابقة، إذ ضاعفنا الإنتاج تقريبا في ظرف واحد العشرين عام، ضاعفنا حجم الماء المنتج، يعني الصبيب ضاعفناه، حيث التجأنا بالأساس إلى الموارد السطحية، تعتبر تقريبا 66% من المياه اللي كتوجه للماء الصالح للشرب كلها انطلاقا من المياه السطحية، و33% انطلاقا من الموارد المائية الجوفية، و1% التجأنا إلى ماء البحر في المناطق التي يعتبر هذا المورد هو المورد الوحيد.

فيما يتعلق بمواكبة هذا التوسع العمراني، بالفعل المغرب حاليا يعرف عجز، وإن لم نقم بشيء سينتفاقم هذا العجز في المستقبل، إلا أنه هناك مشاريع مهيكلية لتأمين المدن الكبرى والتجمعات العمرانية الكبرى، تهدف بالأساس إلى إنجاز البنيات التحتية المائية وربطها بالمنشآت الكبرى حتى تكون موارد قارة، ثم أيضا اللجوء إلى تحلية المياه الأجاج أو المياه المالحة اللي لجأنا لها في العديد من المناطق: زاكورة، الداخلة، وأيضا في العديد من المناطق، ثم الالتجاء إلى مياه البحر، اللي أصبح المغرب يطور تجربته في هذا المجال، باعتبارها البديل الوحيد اللي مطروح.

التجأنا في المناطق الصحراوية، هناك مشروع ضخ في أكادير، هناك مشروع في سيدي إفني، وهناك أيضا مشروع في الحسيمة لمواكبة الطلب المتزايد على الماء الصالح للشرب.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة الآن لفريق الأصالة والمعاصرة في إطار التعقيب، فليتفضل السيد الرئيس مشكورا.

المستشار السيد الشيخ أحمدو ادبدا:

شكرا السيدة الوزيرة المحترمة على هذا الجواب، ولكن نخطكم علما، السيدة الوزيرة، بأنه في الأقاليم الجنوبية هناك شح ونذرة كبيرة للمياه، خصوصا، السيدة الوزيرة، كنعرفو مثلا بعض المدن نعطيك مثال بوجدور، بوجدور تعاني 50% من الساكنة من عجز في الماء في الإنتاج، السيدة الوزيرة، ما نقول لك، يعني هناك عجز في الماء، مما يعني أن 50% من الساكنة، وأغلب الأحياء الجديدة لأن هناك واحد التوسع عمراني، مثلا هناك القطب الحضري، هناك العودة، هناك التنمية، هناك مجموعة من الأحياء اللي كتسكن فيها قاطنتها سكان مخيمات الوحدة، هاذوك السكان اللي كانوا جاو استجابة للخطاب الملكي، وعندهم مشكل كبير ديال الماء، المشكل في الإنتاج، الصهاريج موجودة ولكن باش تنقل الماء الإنتاج غير كاف.

السيدة الوزيرة،

رئيس الحكومة كان في واحد اللقاء كان قالها، لا يعقل قال- مدينة بوجدور ما فيهاش الماء، ولكن نأكد لك، السيدة الوزيرة، أن هناك يعني للأسف واحد.. حتى الما إلى تطلق كيطلقوه مرة في واحد ثلاثة السوايح ولا 4 ويضربوا يومين بلا ماء، واحنا مقبلين على شهر رمضان، وأنت عارفة الاحتياجات الضرورية لهاذا المادة الحيوية، وتتناوك، السيدة الوزيرة، باش يكون هناك واحد التدخل عاجل.

فيما يخص كذلك، السيدة الوزيرة، مدينة العيون كثال، هناك إنتاج محلي يقدر بـ 30 ألف طن يوميا، كمشي منها تقريبا حوالي 2000 طن في المساحات الخضراء، في الوقت اللي احنا عندنا واحد السد، وتبخر منو لحدود الآن 20 مليون طن، السيدة الوزيرة، تبخرت، وهاذي كانت تمشي

يقتل الناموس، جاء باش يحل مشكل العطش في مدينة العيون وليس لشيء آخر.

شكرا لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، السيدة الوزيرة، وشكرا على مساهمتك. وننتقل للسؤال الموجه إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر حول ملائمة التكوين الجامعي لمتطلبات سوق الشغل. الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة.

المستشار السيد عابد شكيل:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير والصدیق،

السادة والسيدات الوزيرات،

السيدة المستشارة،

السادة المستشارين،

السيد الوزير،

إن تعزيز دينامية التبادل والتواصل بين الأوساط الأكاديمية وعالم المقولة من خلال تفاعل المؤسسة الجامعية ببلادنا مع محيطها السوسيو-اقتصادي، سيساهم بلا أدنى شك في تحفيز المؤسسات الخاصة على اختيار حاملي الشهادات من مختلف أسلاك التكوين الجامعي وتعزيز اندماجهم بعالم الأعمال.

لذا، السيد الوزير، نسألكم عن التدابير والإجراءات التي غادي تكونوا اخذتوها أو غادي عاد تاخذوها قصد ملائمة التكوين الجامعي لمتطلبات سوق التشغيل.

وشكرا مسبقا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة الآن للسيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي للإجابة على السؤال، فليفضل مشكورا.

السيد لحسن الداودي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا على هذا السؤال.

اسمح لي نقول لك يالآه جيت من مراكش مباشرة، هاذ اليوم 65 ألف طالب ديال جامعة القاضي عياض كلهم عندهم الآن (l'internet) من دارو، عندهو (code) من الدار ديالو للولوج ديال الدروس داخل المدرجات، يكون في البيت ديالو تياخذ الدرس من المدرج، ويمشي للمكتبات الخارجية والداخلية، باش تشبيك الجامعة المغربية مع ما يجري من حولنا، هذا من جهة.

على الأقل للمساحات الخضراء، ونتمنى باش هاذيك 1500 ترجع للاستهلاك المحلي للساكنة.

فيما يخص، السيدة الوزيرة، انت عارفة أن هناك واحد التمدن، وواحد التمدد عمراني عبر جميع المناطق في الأقاليم الجنوبية، هناك مدن جديدة، هناك مجموعة من الشركات الضخمة، وأحدثت مدن جديدة، ولكن نتمنى منكم، السيدة الوزيرة، باش تكون واحد المواكبة مائية، خصوصا مع التوسع العمراني لأن هناك مجموعة الضحى، هناك العمران، هناك مجموعة من المدن الجديدة، لازم تكون واحد المواكبة مائية وسياسة إستراتيجية واضحة باش يكون واحد التطور عمراني معه تطور مائي، وخصوصا كيتزاد واحد المساحات خضراء في جميع هاذ الأقاليم.

ونتمناو منكم، السيدة الوزيرة، باش تتدخل عاجلا في هاذ المشاكل اللي تهم الأقاليم الجنوبية باش تكون لأن الماء هو رافعة أساسية للتنمية. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

لك الكلمة، السيدة الوزيرة، للرد على التعقيب، تفضلي.

السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة، المكلفة

بالماء:

شكرا السيد المستشار.

أولا، أقاسم معك نفس الشعور فيما يتعلق بوجود العيون. بالفعل، لا يمكن إطلاقا أن ننتظر، لأن الانتظار طال، وأنه لابد من تسريع وتيرة إنجاز تنقية المحطة، هناك مشروع تنقية محطة بوجدور، ووقفنا عليه، السيد المستشار، لما كنا عندهم في المجلس الإداري، وربما أقول أنه سيرى النور هاذ السنة إن شاء الله.

هناك أيضا توسيع للمرة الثالثة للمحطة ديال التحلية بمدينة العيون، وهنا يمكن نقول بأن مدينة العيون يعني كتعرف واحد الوتيرة ديال التنمية سريعة جدا في الوقت اللي فيه هاذ المشاريع هاذي تتطلب استثمارات ضخمة، وتتطلب أيضا مدة الإنتاج لأنها كلها تكنولوجيات مستوردة، وبالتالي كيكون واحد النوع ديال التأخر فيما يخص الوتيرة ديال الإنتاج، ولكن إن شاء الله احنا بتنسيق مع المصالح ديال المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب أن هاذ المحطة هاذي ستري النور في القريب العاجل.

المشكل ديال سد الساقية الحمراء، السيد المستشار، وهنا أشاطركم الرأي تماما، أنا يالآه واحد 3 أيام عيطت للمدير ديال الوكالة، واعطيتو تعليمات صارمة بأن هاذ المياه اللي الآن كتبخر خصها يلقي لها طريق من أجل تثمين الموارد المائية المعالجة، ما يمكنناش نقاو في سد تنفرجو فيه والماء تيتبخر.

ولكن الله يخليك خصكم تكونوا من الناس المنتخبين محليا يعرفوا الوصاية دياهم على قطاع الماء، لأن الماء ديال الساقية الحمراء ما جاش باش

في الجامعة ديالنا، ماشي عاد تجيني من مراكش وتقول لي راه أنا امشيت وعاد راه الأترنيت وعاد الناس، وهاذ الشي داز علينا الوقت، وهاذوك الناس اللي اقررو مساكين آش غادي يعملوا؟

امشي جيل ويزيد جيل آخر ثاني نضحيو به، هذا عيب، السيد الوزير، وأنا عندي فيك الثقة لأنه انت بالخصوص اللي عرفت تمارة ديال اصحاب الشواهد وكيفاش لحقتي، حتى هما راهم ابغاو حتى هما يلحقوا، كاع المغاربة ابغاو يلحقو بحالك، وابغاو يكونوا عندهم مناصب، ويكون عندهم.. ولكن يبقاو تينتظروا بأنه عاد نمشيو لعندهم ونديرو لهم الأترنيت، ونعملو لهم شي حاجة، راه داز عليهم الوقت، وداز علينا الوقت...

السيد رئيس الجلسة:

لكم الكلمة، السيد الوزير، في إطار الرد على التعقيب.
شكرا السيد المستشار.

السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر:

وامشي ذاك الزمان، وإيلا تتقروا أشنو تنديرو، أنا تقول لي حط لي البرنامج ديالك في ثلاثة الدقائق، واش عمر شي برنامج تبتقال في 3 الدقائق؟ واش هذا كلام؟ واش هذا كلام؟

أعبد الله المغاربة ابغاو برنامج، وأنا كملت البرنامج ديالي اللي جبتو في 2012-2016 أكمل، أكمل إلى ما في اخباركمش، استدعونا للجنة نقولوها لكم، هاذ الشي قلناه في البرلمان، في الجرائد، انت بحرا ابغيت تجيبوا الأخبار آش درنا، وراه 3 سنين، 4 سنين هادي كلنا وما في اخباركم آش درنا، إيوا هادي مصيبة، هادي مصيبة اللي ما اعرفتيش آش درنا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار.. تفضلوا السيد الوزير، تفضلوا.

السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر:

إيوا خليني نتكلم، خليني نتكلم، هاذ الشي اللي درنا راه معجزات، ملي جينا لقينا الطلبة ما تيلقاوش فين يجلسوا في الكرسي، ما كايش البلايص، البحث العلمي ما تخلص عليه حتى ريال، وصلنا لـ 700 مليون درهم، المنح زائد 130%، الإصلاح القانون 01 غادي يجيكم، الإصلاحات ديال المشاكل ديال الأساتذة كحلوهم، هاذ الشي ما في راسكمش كاع؟ ملي جينا كانت 485 ألف طالب، الآن 700 ألف طالب، 270 ألف طالب عندو المنحة، كانت 185 ألف، هاذ الشي ما في راسكمش، إيوا مصيبة هاذ الشي إلى ما كان في روسكمش، وإيلي!

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، وشكرا على مساهمتكم.

وننتقل إلى السؤال الموالي موجه إلى السيدة وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية، وموضوعه محاربة الهشاشة بالمناطق الجنوبية

من جهة ثانية، امشي الوقت اللي كنا تنتظرو حتى تجي شي مقالة عاد نبداو نكونو، السيارات حتى جاو أراو نكونو، الطيران حتى جاو أراو نكونو، لا العام الجاي إن شاء الله غنفتحو التخصصات في (big data)، لأن جابين، غادي نخصصو تخصصات في (terres rares)، الترات النادرة اللي هي الصين الآن بوحديتو اللي كيغطي الترات النادرة، والمغرب الحمد لله فيه خيرات، هذا أكثر من البترول، الترات النادرة.

فتحنا التخصص في بطاريات (lithium) لتخزين الطاقة. فتحنا تخصص في الصخور النفطية (les schistes bitumineux)، الآن تنوجدو الناس باش نستقطبو الاستثمارات، ماشي بنقي نتسنى حتى يجي الاستثمار إيوا نوض كون لي، والآن ذوك 25 ألف تكوين اللي غادي نديرو للحاملين المجازين، عملنا مسح للتخصصات ديال البلاد باش نكونو حسب التخصصات.

احنا مواكين الحمد لله التخصصات، أكبر تحدي غادي يكون عندنا هو ديال الغاز في 2020، لأن التكوين ديال الغاز الشركات الخاصة هي اللي تتكون مكلفة، ولكن رغم ذلك إن شاء الله غادي ندخلو هاذ التكوين حتى هو إن شاء الله للمغرب.

السيد رئيس الجلسة:

فريق الأصالة والمعاصرة، لكم الكلمة في إطار التعقيب.

المستشار السيد عابد شكيل:

على سلامتك اللي جيتي من مراكش، ولكن أنا ابغيت نقول لك كنت تنتظر منك بأنه من بعد ما طرحت لك هاذ السؤال، تجيني بشي مخطط اللي تكون عملتيه هادي 3 سنين ولا 4 سنين من بعد ما جيتي للحكومة، يكون مخطط ديال متوسط الأمد أو بعيد الأمد اللي يكون فيه مجال ديال التشغيل على حسب الشواهد اللي تتهيؤوا، ماشي عاد اليوم نبداو نصيفطو الناس لـ (l'internet)، وهاذي 4 سنين آش عملنا؟ ما عملنا حتى شي حاجة.

واش جالسين تنديرو؟ حيث النهار اللي جيتي قلنا بأنه راه يمكن ما غاديش نبقاو نديرو الشواهد الجامعية للبطالة، ولكن إلى عاد اليوم غادي نبقاو نتفكرو فيهم، وهاذ الناس اللي خلقناهم، امشي بعدا، نتعرف، السيد الوزير، واحد الجيل امشي ابجالاتو، ضحينا به، الشواهد ديالو راه تطلب في الأزقة، وراه جالس قدام البرلمان يطالب بالشغل والشواهد ديالو، الشواهد ديالو ولات تتسمى عندي الشهادة غير ديال البطالة ماشي ديال حاجة اخرى.

ولكن احنا كنا كنتظرو من الحكومة الوقت اللي جات، وكان قالها رئيس الحكومة بأنه غادي تجي.. اليوم، كنت، السيد الوزير، أنا كنت تنتظر منك بأنه غادي تجي تقول لي آش كين، آ السيد المستشار، ها المخطط ديالنا، ها آش درنا وها آش عملنا، واش عاملين، واش كنتظرو

الشرقية للمملكة.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي، فليفضل مشكوراً.

المستشار السيد محمد بلحسان:

شكراً السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

امشواو كلهم وخلوك بوحكك، السيدة الوزيرة، راه احشومة عليهم.

السيدة الوزيرة،

إخواني، أختي المستشارين،

على الرغم من المبادرات المتوالية في مجال محاربة الفقر والهشاشة والإقصاء الاجتماعي في المجالين الحضري والقروي، والتي ساهمت في تحقيق العديد من الإنجازات، خاصة الورش الملكي الهام، والممثل في المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، بالرغم من كل هذا لازالت المناطق الجنوبية الشرقية، خاصة المناطق النائية والقرى بجهة درعة-تافيلالت تعاني من الهشاشة والفقر، وهو ما يتطلب تدخلا عاجلا من أجل التخفيف من آثار هذه الوضعية.

لذا، نسائلكم، السيدة الوزيرة المحترمة، ما هي التدابير المستعجلة التي ستتخذها الحكومة من أجل محاربة الفقر والهشاشة بالجنوب الشرقي في المملكة عامة وبجهة درعة تافيلالت خاصة؟
وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

لك الكلمة، السيدة الوزيرة، للإجابة على السؤال، تفضل.

السيدة بسمية الحقاوي، وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية:

شكراً السيد المستشار المحترم.

أريد، أولاً، وفي البداية أن أؤكد بأن محاربة الهشاشة بالمناطق الجنوبية الشرقية للمملكة، كما باقي الجهات، يصلها ما يصل باقي الجهات، ويمكن أن نقول أنها محظوظة مقارنة مع باقي الجهات، على اعتبار أن عندنا أربع وكالات للتنمية، كل وكالة لجهة من الجهات، لكن هاته المنطقة عندها جوج ديال الوكالات، عندها الوكالة ديال التنمية الجنوبية، وعندها وكالة ديال التنمية للشرق أي الشرقية.

ناهيك على ما أشرتم إليه، السيد المستشار المحترم، إلى البرنامج الملكي المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، اللي اليوم كتحتمل بعشر سنوات من العمل اللي وفرت البنيات الاجتماعية ديال القرب، واللي من طبيعة الحال كنشتغلو جميع من أجل أن نوفر الخدمات للفئات الهشة والفئات في وضعية فقر والفئات في وضعيات صعبة.

ما انساوش كذلك الجهود الحكومية اللي هي جهود معتبرة على مستوى إطلاق مجموعة من البرامج وإحداث مجموعة من الصناديق، تستهدف

بالخصوص الفئات في وضعية الفقر وفي وضعية الهشاشة. طبعاً (RAMED³)، برنامج تيسير، اللي هما واحد البرامج سارية اللي تمت من حيث تغذية الموارد المالية من أجل الرفع من الاعتمادات التي تستهدف بها هاته الفئات.

ينضاف إلى ذلك ما يصل اليوم للسيدات المطلقات لفائدة أبنائهم المحضون من خلال صندوق التكافل العائلي، وكذلك نحن في المرحلة الأخيرة من التنسيق بين وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية ووزارة الداخلية لكي تصل الاعتمادات المرصودة من صندوق التماسك الاجتماعي لفائدة الأرمال من أجل أبنائهم الأيتام.

ما ننساوش كذلك دور المجتمع المدني الذي يلعب دوراً مهماً، ولكن احنا كنفهمو بأنه ما يمكنش يشغل بدون دعم. في المنطقة ديالكم وفي المنطقة ديال جهة مكناس-تافيلالت ما بين 2013 و2014 انتقلنا من 2 المليون و586 ألف كدعم للجمعيات إلى 4 المليون و894 ألف، ناهيك على برنامج تقوية اللي طورناه، وأصبح برنامج ارتقاء لفائدة تأهيل العاملين في هذا المجال.

ما ننساوش كذلك الأنشطة المدرة للدخل اللي اليوم كيستهدفها صندوق التماسك الاجتماعي وكذلك المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، إلى جانب مؤسسات الرعاية الاجتماعية اللي المؤسسات ديال دار الطالب ودار الطالبة كتشكل منها 74%، واللي هي كند من الهدر المدرسي، ويمكن أبناء الفئات الهشة من هذه المنطقة لكي تنعم بالتدريس وكذلك كنساوي مع باقي الأطفال في باقي الجهات لكي تنعم بحق التدريس ومتابعة الدراسة.

طبعاً اللائحة طويلة، ولكن، السيد المستشار، إلى مازال عندك شي تساؤلات تقدرنجابو عليها في التعقيب.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً لك السيدة الوزيرة.

الكلمة للفريق الاستقلالي، السيد رئيس الفريق.

المستشار السيد محمد الأنصاري:

السيد الرئيس،

شكراً للسيدة الوزيرة التي حاولت قدر الإمكان، ومن خلال جوابها، أن تبين لنا أن الحرمان الذي تعاني تلك المناطق وخاصة في الجهة الشرقية تحديداً، بدءاً بإقليم فكيك ومرورا بالرشيدية، تنغير، ورزازات، زاكورة، أي الجهة الجديدة، هي جهة وأقاليم، أولاً، حرمتها الطبيعة من أشياء كثيرة، وحرمان الإنسان، ولا أقول الحكومة قبل أن أقول الحكومة، لأن الهشاشة والفقر والتميش والإقصاء متجذر في تلك المنطقة، لا أقول لغياب المشاريع،

³ Régime d'Assistance Médicale

المستشارة السيدة لطيفة الزيواني:

السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة،

السادة المستشارون،

صادقت بلادنا على أهداف الألفية من أجل التنمية البشرية، وباعتبار أن أول هدف يتضمنه التقرير حول أهداف التنمية هو القضاء على الفقر المدقع والجوع وما يستتبعه من تفشي الفوارق ومظاهر الإقصاء الاجتماعي والتمييز، فإننا نسالكم، السيدة الوزيرة، أين وصلت برامج الوزارة على مستوى تحقيق هذا الهدف الرئيسي من أهداف الألفية؟ وما مدى التحقق العملي لهذا الهدف على أرض الواقع؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

لك الكلمة، السيدة الوزيرة، للإجابة على السؤال.

السيدة وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية:

السيدة المستشارة المحترمة،

ابغيت في بداية الجواب المتعلق بماذا حققنا من أهداف الألفية المتعلقة بالهدف الأول الذي هو القضاء على الفقر المدقع والجوع أن أرف لكم بشرى، قبل يومين بروما حظي المغرب بجائزة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO⁴) لتمكّنه من تحقيق هذا الهدف سنتين قبل الموعد المحدد، أي في هذه السنة 2015.

كنظن بأن هذا التثمين للجهود المغربية يشكل من الناحية الرمزية أن المغرب تقدم كثيرا في هذا الملف، ومن الناحية الواقعية أن هناك تغيير حقيقي حد من الفقر، ويمكن الفئات الفقيرة من بعض حقوقها، لأنه في ما يتعلق بحقوق المواطنين خصنا بنقاو متواضعين وبنقاو طموحين، لكن لا يمكن أن ننكر التأمين الصحي اليوم من خلال المساعدة الطبية الذي يشمل جميع الفئات الفقيرة وجميع الفئات في وضعية هشّة، لا يمكن كذلك ننكر أن جميع الأطفال اليوم، إلا من أبي والديه، يمكن أن يجد مكانا في المدرسة، واللي ما لقايش يقدر يلقي واحد المؤسسة ديال الرعاية الاجتماعية اللي يجي ويتمكن من المتابعة ديال الدراسة دبالو لأن عندو جميع الخدمات ابحال إلى في دارهم، ولا يمكن لفئة أو فتي أن يحرم من ذلك.

يجب كذلك أن نتحدث عن معدل الفقر، لأن هاذ الشيء فيه أرقام، ما يمكنناش نتكلمو عليها غير هكذا، معدل الفقر المطلق انتقل من 3,5% إلى 0,3%، علما أن في هاذ السنة هاذي وبالنسبة لأهداف الألفية راه احنا كنتحدثو على 1,8.

ولكن لنندرتها وقتلها، وأن الأمثلة التي ساقتها السيدة الوزيرة، وأنا ابن المنطقة وأعي ما أقول في المجال الاجتماعي، في مجال دعم الجمعيات، فأحسن ألا نتكلم عن هذا المجال لأن نعرف كيف تدعم تلك الجمعيات، وما هي الجمعيات التي تستفيد، ونحن لا نريد أن تكون غزارة وسوء التوزيع، بل نتكلم عن إيصال الدعم والسند إلى كافة الساكنة من أجل على الأقل إحساسهم بكرامتهم وبإنسانيتهم.

ثم كذلك تكلمت، السيدة الوزيرة، عن الأرامل والتكافل الاجتماعي، فأعتقد أن هذا خصو جواب خاص بصفة عامة وليس بالمنطقة بصفة خاصة، إننا نعرف ما هي المبالغ المرصودة من طرف الحكومة ماذا صرف منها، لاعتبارات أنت أعلم مني بها، وكذلك الأرامل عندما نتكلم عن الأرامل ماذا وصل للأرامل عامة وفي تلك المنطقة خاصة، ناهيك عن المسائل الاجتماعية الأخرى.

وبالتالي، نحن نتكلم عن الكأس الفارغ برمته، ولكن نتكلم عن الجزء الأكبر منه الفارغ، ولا نقول أن ليس هناك شيء، ولكن نقول أنه ليس الشيء الذي ينبغي أن يكون لتلك المنطقة التي أعطت وتعطي برجالها وموضوعية وكذلك كفاءة ساكنتها. نتمنى أن تكون هذه الرسائل قد وصلت. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لك.

السيدة الوزيرة في بضع ثوان إن أردت لأنه الوقت انتهى في الحقيقة.

السيدة وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية:

السيد المستشار المحترم،

أنا متفقة معه بأنه هناك خصاص كبير في هاته المنطقة، ولا بد أن نبذل مجهودا، لكن ملي كنتكلمو على التهميش والإقصاء ابحال اللي راه كيتقصاو هذه المناطق من البرامج الوطنية، إذن هذا الكلام غير مقبول.

النقطة الثانية، بالنسبة للجمعيات واستفادتها من الدعم، هناك العدل في التوزيع، وهناك تكافؤ الفرص، ولا يمكن لأحد أن يطعن في هذا المجال بالضبط لأنه خضع إلى مساطر، وخضع إلى معايير، واليوم لا يمكن أن تجد جمعية واحدة تطعن في الكيفية العادلة التي توزع بها الدعوم لفائدة تحقيق التنمية في هاته المناطق ومناطق أخرى.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، شكرا السيدة الوزيرة.

السؤال الثاني موضوعه محاربة الفقر المدقع. الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال، فلتفضل الأخت المستشارة المحترمة مشكورة.

⁴ Food and Agriculture Organization

الناس، وأحيانا يكون حتى ذلك الضو خافت، احنا كنا في سد الوحدة اللي كينج واحد العدد ديال الكهرباء في وزان إلى غير ذلك، أشنو اللي لقينا؟ لقينا أن المناطق المجاورة والقرى المجاورة، أولا كيستفها هذاك السد لأن كتعاني من العطش، ما كاينش الكهرباء في حين أن أكبر محطة كهربائية موجودة تما.

إذن، الواقع، السيدة الوزيرة، احنا ما كنقولوش ما كاينش مجهود، المجهود كاين، ولكن الواقع كيكدب هاذ الشي، وغادي نقول لكم أن الفقر كاين وكيمس الفئات اللي أكثر هشاشة، الأطفال والنساء، ولكن الإشكال الغريب أنه ولى اليوم يميس فئات اللي هي ما كنحضرش الوصف ولكن مثلا الشباب، ارتفاع نسبة البطالة، السيدة الوزيرة.

إلى رجعنا مثلا للاقتصاد، خصنا إستراتيجية اقتصادية تكون مبنية على الإنتاج، ما نقاوش غير نستهلكو ونستوردو، إلى غير ذلك ونعتمدو على الخدمات، راه ملي كنقولو الفقر راه ماشي من أجل البهجة، تنقول لكم فشلنو ولا شي حاجة، ولكن راه كاين واقع يجب معالجته.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

لك الكلمة، السيدة الوزيرة، فيما تبقى من الوقت.

السيدة وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية:

السيدة المستشارة،

بالفعل، هاذ الموضوع ما كيجتاحش لمزايدات سياسية، ولا نتكلمو حتى على ما أنتجتة الحكومات اللي بينا وبينها 20 عام ولا 15 عام، ولا غنتكلمو غير على هاذ الحكومة فقط، هناك تراكمات، من الأفضل نتكلمو على ثمة الجهد ديال الدولة المغربية من خلال الحكومات المتعاقبة، وأنا كنبي نككون متواضعين عندما نتحدث على المجتمع المغربي، وعندما نتحدث على الحصيلة ديال العمل في المجال ديال الفقر، الدولة المغربية بذلت جهدا مقدرا، حازت بسببه على جائزة، واليوم ينوه بالمجهودات المغربية.

ثاني شيء ابغيت نقول لك بأن ما نتحدثين بشأنه على أن هناك خصاص، طبعا كيف ما قال السيد المستشار كتبغيو تزوميو على الجزء الفارغ من الكأس، نعم ولكن ملي كنوليو واصلين لـ 98% كهيرة المدارات القروية، ولى ما ابتقاش نصف الكأس فارغ، ولى أقل أقل من عشره، والباقي كله مملوء.

إذن، لا بد أن ننظر كذلك للجزء المملوء لأنه هو الغالب.

إذن، اللي نبغي نقول لكم أن العدد ديال البرامج التي أطلقتها الدولة من خلال المبادرة الوطنية، ونبغي نتكلم لكم غير على البرامج ما دام تحدثتم على الوزارة واللي أطلقتها الوزارة، كاين "مغرب مبادرات"، كاين برنامج "تمين"، كاين برنامج "مواكبة"، كاين برنامج النباتات العطرية والطبية، كاين تمويل التعاونيات والمواكبة دياهم والمصاحبة دياهم، كاين العمل على تسويق المنتجات ديال التعاونيات والجمعيات، كاين مجموعة من المبادرات لصالح الحد من الفقر وتحقيق التنمية.

السيد رئيس الجلسة:

لك الكلمة، السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة لطيفة الزواني:

شكرا السيد الرئيس.

نحن فخورون بهاذ التنويع، غير للتوضيح، السيدة الوزيرة، هذه الثمرة جاءت نتيجة لعدة مجهودات، لا يمكن أن ننسبها إلى الحكومة الحالية، كانت مجهودات قامت بها الحكومات السابقة، وأنا كندكر المجهودات التي قامت بها حكومة التناوب.

فيما يخص المبادرات إلى غير ذلك على مستوى المغرب، أنا أؤمن بالمجهودات التي تبذل على مستوى البرنامج الملكي المتعلق بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، لأن فيه حلول واقعية وكتلا مس الواقع وكتعالج الفقر، ولكن هذا ما كيغيش.. بوحدها ما كافياش، لا بد من إستراتيجيات موازية كتعلق بإستراتيجيات حكومية.

وأتم كتكلمو، السيدة الوزيرة، على معدل الفقر إلى غير ذلك، كيان لنا أن ما كاينش الفقر، ولكن الواقع شيء آخر، السيدة الوزيرة، بحرا كان سؤال يتعلق بالمناطق الشرقية، أنا غنقول لك المناطق القروية، الجبال، المداشر، الجوانب ديال المدن راه مملوءة بالفقر، نعطيك مثلا سيري لأفوزور، سير لتغير، سير مثلا لفكيك، أوطاط الحاج، بولمان، إلى غير ذلك، مثلا نعطيك غير مثل جبل تلتكموت 40 كلمتر يمكن تديري فيها 4 السوايح، لأن كاين العزلة، ما كاينش غير برامج ديال الوزارة دياكم فقط، هذا يتعلق ببرامج حكومية، لأن كاين العزلة في عدد من المناطق القروية.

إلى ادوينا على الكهيرة ديال العالم القروي، غنتعطيني أرقام بأنه كاين الكهيرة ديال العالم القروي، إلى غير ذلك، وكنقول بأن كاين مجهودات ديال مجموعة من الناس اللي سبقوكم في الحكومات السابقة والحكومة الحالية، ولكن نعطيك غير مثل بالنسبة لكهيرة العالم القروي ضمن أية فلسفة؟ واش هاذ الكهرباء ضمن فلسفة الإنتاج؟ واش تشجع الإنتاج؟ ما كتشجعش على الإنتاج، دخل الضو للعالم القروي يالآه باش يضوي

السيد رئيس الجلسة:

إنتهى برنامج اليوم، شكرا للجميع.
ورفعت الجلسة.